

* الاثنين ١٧ نيسان ١٩٨٩ ، الموافق ١١ رمضان ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢٨٤ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *
יום שני 17.4.1989 - המחיר: 1 שקל
Vol. 284/45 - 17.4.1989 - Price: 1 Shekel

قرارات عنصرية واخرى معادية للدمقراطية ومشجعة لليكود في المجلس العام للهستدروت:

رفع نسبة الحسم الى ٣٪ في انتخابات الهستدروت

حرمان ٧٩٪ من العمال العرب من حقهم في انتخاب مجالس عمال

قانون هستدروتي جديد يمنع قائمة احادية القومية من الظهور.. والجبهة الوحيدة التي تتصدى

* «المعراخ يقدم الهستدروت لليكود على طبق من الفضة» * طوشة عمومية في المجلس العام * المعراخ يطلق الرصاصة الاولى في معركته الانتخابية *

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» الخاص - اطلق المعراخ، امس الاحد، من تل ابيب، الطلقة الاولى في معركة انتخابات الهستدروت القادمة (تشرين الثاني ١٩٨٩) وذلك في الاجتماع العام لمجلس الهستدروت الذي عقد في «حدائق المعارض» تحت الشعار الطازج (!) - «مسيرة جديدة في الهستدروت».

وبالاضافة الى «المسيرة الجديدة..» التي اقرها المجلس امس، وهي عبارة عن اجراءات ادارية مختلفة في جميع مجالات عمل الهستدروت الاداري (وليس في المضمون السياسي او النقابي او التطبيق النضالي العملي)، فقد مرر مجلس الهستدروت امس عددا من القرارات والتعديلات الدستورية الخطيرة وابرزها:

● رفع نسبة الحسم لانتخابات الهستدروت القطرية من ٢٪ الى ٣٪. اي ان القائمة التي لا تحصل على ٣٪ من الاصوات لا تعبر نسبة الحسم. وقد اتضح ان هذا الاجراء تم اثر صفقة عقدت ما بين المعراخ ومبام. وان مبام وافقت على رفع نسبة الحسم غير الدمقراطية هذه مقابل تعهد المعراخ بان يضمن مكانة المبام وقوته الحالية في ادارة المجالس العمالية المنتخبة القادمة حتى لو لم تفز بكامل الاصوات التي تحتاجها لذلك.

● اضافة بند جديد، قدم في اللحظة الاخيرة من الجلسة، الى دستور انتخابات الهستدروت. فالفصل الثامن من هذا القانون البند جـ الفقرة الثانية يعطي الصلاحية للجنة الانتخابات المركزية بان تلغي قائمة انتخابية تدعو الى التمييز على اساس قومي عنصري. وتقررت، امس، اضافة جملة اخرى تتيح لها ايضا الغاء قائمة احادية القومية (اي قائمة عربية قطرية صرف او قائمة يهودية صرف).

وقد تصدى اعضاء كتلة الجبهة بكل قوتهم لهذين المشروعين. ففي قضية نسبة الحسم اتفقوا مع اعضاء المعارضة من كل الكتل (راتس والليبراليين والمتدينين الليبراليين وحتى الليكود) على اقتراح جعل نسبة الحسم ١٪ (كما في الكنيست). وجرى التصويت. وقامت ضجة كبرى فاربت التشابك بالايدي خلال عملية التصويت. وتصرف المعراخ بهستيريا في

□ البقية على ص ٢ □

ثلاثة شهداء في فلسطين، يوم امس، بينهم طفل !

* شعب الانتفاضة يستنكر مجزرة نحالين ويحيي ذكرى استشهاد «ابو جهاد» * المستوطنون يعتدون على اهالي بيت لحم وممتلكاتهم والجنود يتفرجون عليهم *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فتح جنود الاحتلال النار، صباح امس، على اطفال وفتيان في قرية السموع (الخليل) فقتلوا الطفل محمد سليمان مسلم ربعي (١٠ سنوات) واصابوا اخرين معظمهم من الاطفال. وقتل قناص الشاب ناصر ابراهيم القصاص (١٧ عاما) برصاص في قلبه عندما هم بمغادرة منزله في مخيم الدهيشة الخاضع لحظر التجول. وقتل جندي شابا

□ البقية على ص ٢ □

● جنود الاحتلال يقومون باعمال «الدورية» على الجماهير الفلسطينية المتجهة الى المسجد الاقصى لاداء صلاة الجمعة.
(صورة من «و.ص.ف.»)

نحو اليوبيل الـ ٧٠ للحزب الشيوعي في البلاد

(طالع بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي على ص٥)

بمبادرة من لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين

زيارة تضامنية الى قرية نحالين، يوم السبت القادم

● تل ابيب، يافا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الكتاب والمبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين، ليلة امس الاحد، القيام بزيارة تضامنية، يوم السبت القادم (٨٩/٤/٢٢)، الى قرية نحالين المحتلة احتجاجا على المجزرة التي ارتكبها جيش الاحتلال، ليلة الاربعاء الماضي وذلك في قافلة سيارات يشترك فيها العديد من الكتاب والمبدعين والفنانين ويتجمعون في تل ابيب الساعة التاسعة والنصف صباحا قرب «هيكل الثقافة».

هذا وشارك في اجتماع اللجنة الكاتب اميل حبيبي وشمعون بلاص ونيسيم كلدرون وسهام داود وعاموس كينان وبنيامين كوهن وجاد تشان وممثلون عن حركات «السلام الان» و«الى هنا» و«نساء بالسواد» ومنظمات اخرى مناهضة للاحتلال.

ارتفاع اسعار البنزين والغاز للاستعمال البيتي والمازوت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت، منذ مساء امس، اسعار البنزين بنوعيه والغاز للاستعمال البيتي والمازوت.

وارتفع سعر اللتر الواحد من البنزين من نوع (٩١) اوكتان بنسبة (٨٪) بينما ارتفع سعر اللتر الواحد من نوع (٩٦) اوكتان بنسبة (٦٪).

وارتفعت اسعار الغاز للاستعمال البيتي بنسبة (٦٪)، اما اسعار المازوت فقد ارتفعت بنسب تتراوح بين (٢٪ - ٢٫٥٪).

واعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الطاقة ان هذا الارتفاع يأتي في اطار مناسبة اسعار السوق المحلية مع اسعار السوق العالمية.

بمبادرة من «الحق»:

اليوم، مؤتمر صحفي يتضمن شهادات حية عن المجزرة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعقد مؤسسة «الحق» (القانون من اجل الانسان) مؤتمرا صحفيا خاصا عن مجزرة «نحالين» التي ارتكبها جنود الاحتلال يوم الخميس الماضي يتضمن شهادات حية من الاهالي. كما ستطالب «الحق» (وهي فرع من لجنة الحقوقيين الدولية في جنيف) بتوفير حماية دولية لسكان المناطق الفلسطينية المحتلة.

وعلم ان المؤسسة ستطلع ممثلي وسائل الاعلام على مذكرة احتجاج ونداء بشأن المخالفات الاسرائيلية الجسيمة لاتفاقية جنيف الرابعة والتي قدمت لعدد من حكومات الدول المتعاقدة على الميثاق.

وسوف يعقد المؤتمر الساعة الثانية بعد ظهر اليوم (حسب توقيت اسرائيل) في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة.

قوات الاحتلال تتزود بعصا جديدة «متعددة الاستعمالات»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب امس عن ان جيش الاحتلال الاسرائيلي، وفي اطار محاولاته و«اختراعاته» اليائسة لقمع الانتفاضة في فلسطين المحتلة، يفحص في هذه الايام امكانيات استيراد نوع جديد من العصي استحدثتها «وحدة مكافحة الارهاب» في شرطة المانيا الاتحادية.

وقالت الانباء ان العصا الجديدة مصنوعة من البلاستيك المقوى في طرفها الاول مصباح كهربائي وفي طرفها الاخر.. سكين (!!) وفي وسطها كتلة من الفولاذ لتحطيم النوافذ وزجاج السيارات (!!).

نبيل شعث:

بيرس على اتصال غير مباشر بمنظمة التحرير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال احد كبار المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية، في تصريحات

□ البقية على ص ٥ □

في تعليق لوكالة الصحافة الفرنسية:

الشعب الفلسطيني رفض، بصوت واحد، مشروع شمير بشأن الانتخابات في فلسطين

● تونس - «و.ص.ف» - رأى المراقبون في تونس، امس الاحد، ان الفلسطينيين رفضوا، وبصوت واحد المشروع الإسرائيلي لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة وهو المشروع الذي يفترض ان يكون احد المواضيع الاساسية في محادثات الملك الاردني، حسين مع الرئيس الأمريكي جورج بوش.

ورفض قادة منظمة التحرير الفلسطينية و«القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية» في الاراضي المحتلة والعديد من الشخصيات في هذه الاراضي مشروع الانتخابات الذي اقترحه رئيس الوزراء الإسرائيلي يتسحاق شمير ووافقت عليه الادارة الامريكية.

من جهتهم لا يرى الفلسطينيون فرقا بين مشروعي شمير وكامب ديفيد. والانتخابات الوحيدة المقبولة هي تلك التي تجري وفق شرطين لا يمكن الفصل بينهما على حد قول المنظمة.. اجراء الانتخابات بعد انهاء الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وتحت اشراف قوات الامم المتحدة.

وقام رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، امس الأول السبت، بزيارتين خاطفتين الى مصر والاردن لاطلاع الرئيس المصري، حسني مبارك والملك الاردني على اخر التفاصيل.

واراد مبارك أن يعرف خصوصا ما اذا كانت المنظمة توافق على اجراء انتخابات تحت اشراف الامم المتحدة قبل انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وجاء جواب الزعيم الفلسطيني، خلال مؤتمر صحفي، عندما قال «لا انتخابات تحت الاحتلال».

واوضح رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة ياسر عبد ربه لوكالة الصحافة الفرنسية «بالنسبة الينا لا نتصور الانتخابات الا كمرحلة من مراحل عملية السلام الشاملة. وهي ليست غاية في ذاتها».

واضاف «الهدف هو اختيار المسؤولين الذين سيشكلون السلطة الفلسطينية بعد انتهاء الاحتلال» وقبل الحل النهائي القاضي باقامة دولة فلسطين.

لكن الانتخابات التي اقترحها شمير ترمي الى تحقيق ثلاثة اهداف حسب المسؤول الفلسطيني.. تحويل مسألة الاراضي المحتلة الى مسألة محلية لا بد من تسويتها بين اسرائيل و«المنتخبين» الفلسطينيين ودفن مشروع المؤتمر الدولي للسلام بشكل نهائي.

كذلك تهدف، ايضا، الى قطع الطريق على المنظمة كممثل وحيد للشعب الفلسطيني و«القضاء على جميع المكاسب الفلسطينية» منذ تغيير المنظمة استراتيجيتها.

ويذكر ان شمير كرر امام الامريكيين رفضه اي حوار مع المنظمة ورفضه المطلق اية دولة فلسطينية.

واضاف عبد ربه «بعد ذلك سيطلبون منا وقف الانتفاضة بحجة اقامة جو ديموقراطي مزعوم لاجراء الانتخابات».

وقال المتحدث باسم المنظمة احمد عبد الرحمن «ينبغي عدم الابتعاد عن المسائل الاساسية لبحث التفاصيل». واضاف «والمسألة الاساسية هي عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط» بمشاركة منظمة التحرير و«مشاركة اوروبا الضرورية والتي لا غنى عنها».

ورفضت شخصيات من فلسطين المحتلة وكذلك «القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مشروع شمير للاسباب نفسها.

(٢٦٢) قتيلا و(١٠٩٠) جريحا - ضحايا القصف المدفعي العنيف في لبنان منذ ٣/١٤

□ القصف العنيف، يوم امس، يودي بحياة القاص والروائي والشاعر اللبناني توفيق يوسف عواد □

● بيروت - «و.ص.ف» - اشارت حصيلة شبه نهائية، نقلا عن مصادر طبية، الى ان ٣٥ مدنيا قتلوا واصيب ١٣٥ اخرون بجروح، امس الاحد، في تبادل القصف المدفعي في لبنان، الذي تضاعفت حدته اعتبارا من بعد ظهر اليوم نفسه.

وذكرت الشرطة ان جميع احياء بيروت الغربية تعرضت لقصف عنيف وان الاف القذائف سقطت على مختلف انحاء «المناطق المسيحية» التي تشرف عليها الوية الجيش الموالية للعماد ميشيل عون، رئيس حكومة العسكريين وميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية.

وافيد عن اندلاع حرائق عدة في بيروت الغربية، التي غطى الدخان

● توفيق يوسف عواد ●

شوارعها وان اربعة مدنيين على الاقل قتلوا واصيب ١٩ اخرون في هذا الشطر من العاصمة، في حين منع عنف القصف سيارات الاسعاف والاطفاء من التحرك.

وقتل ثلاثة مدنيين على الاقل وجرح عشرة اشخاص في المناطق المسيحية، التي اندلع فيها، ايضا، عدد من الحرائق.

وتجدر الاشارة الى ان حدة تبادل القصف المدفعي تضاعفت بعد اقل من خمس دقائق من تفاوض رئيس حزب

□ البقية على ص ٥ □

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني يتوقع زيارة قريبة لوفد من م.ت.ف الى دمشق

● عمان - «و.ص.ف.» - صرح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السايح، أمس الاحد، لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان انه ينتظر «توجه وفد من منظمة التحرير الفلسطينية الى دمشق قريبا» في ضوء الوساطة الجزائرية بين الجانبين.

واشار السايح الى انه سيتم «تكليف هذا الوفد بالتحضير لزيارة رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات الى دمشق»، لكنه رفض تحديد موعد الزيارة وتسمية اعضاء الوفد.

وزير خارجية الجزائر في العراق ضمن جولته العربية:

محور المباحثات في دمشق كان تطبيع العلاقات بين سوريا وم.ت.ف

● بغداد - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، استقبل مساء يوم السبت نظيره الجزائري، بوعلام بسايح.

واوضحت الوكالة ان البحث تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية والمسائل العربية ذات الاهتمام المشترك ولا سيما منها الوضع في لبنان والقضية الفلسطينية واخر تطورات مفاوضات السلام بين العراق وايران.

وكان بسايح اكد لدى وصوله الى بغداد انه يحمل رسالة من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، الى نظيره العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية.

وكان بسايح غادر عمان اليوم ذاته في ختام زيارة استمرت يومين سلم خلالها الملك الاردني، الملك حسين، رسالة من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد.

وعلم ان الرسالة التي «تناولت تطور الوضع في العالم العربي بالاضافة الى

□ البقية على ص ٥ □

بدون تعليق !!



● المعلق العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت»، رون بن يشاي (في الصورة اعلاه الى اليمين) زار افغانستان وقضى هناك ١٠ أيام مع قوات المتمردين، مقاتلي «المجاهدين المسلمين». واشترك معهم في احتلال موقع محصن!!! ●
(الصورة والكلام عن «يديعوت احرونوت» - أمس الاحد)

الحكومة تقر «خطة» شمير لاجراء انتخابات في المناطق المحتلة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس، باغلبية الاصوات «خطة» شمير التي عرضها على الادارة الامريكية في زيارته الاخيرة والقاضية باجراء انتخابات في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وعارض هذه الخطة الوزيران دافيد ليفي ويتسحاق موداعي من الليكود بينما ايدها جميع وزراء المعراخ.

واعرب دافيد ليفي عن تخوفه من ان هذه الانتخابات ستؤدي الى مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وانها: «قد تقودنا الى طريق لا رجعة منها»!

اما الوزير يتسحاق موداعي فقال، في لقاء اذاعي اجري معه امس، ان موقفه ليس موقفا معارضا للخطة وانما اثار بعض التساؤلات والمخاطر والصعوبات التي قد تواجهها هذه الخطة ولكنه لم يتلق اجابة عليها. وتساءل موداعي حول وضع سكان مدينة القدس الشرقية المحتلة اذا ما كانوا سيشتركون في الانتخابات ام لا. وابدى موداعي تخوفه من ان تكون هذه الخطة بداية لتحقيق سياسة المراحل «التي نرفضها».

اما وزير «الامن» يتسحاق رابين فقال ان الحل المؤقت والحل الدائم مرتبطان بعضهما ببعض ضمن فترة زمنية محدودة ولن يكون حل مؤقت دون ان يكون هناك حل دائم.

اما زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس فلم يشترك في النقاش حول هذا الموضوع.

هذا وقررت الحكومة الاستمرار في مناقشة الخطة في الطاقم الوزاري المقلص لاقرار اما اقامة لجنة وزارية خاصة او لجنة مختصين لاعداد تفاصيل الانتخابات والامور المتعلقة بها!

سفير الإتحاد السوفييتي في أفغانستان:

ايران والصين تتجهان الى القبول بحكومة موسعة في افغانستان

● الكويت - الوكالات - اكد نائب وزير الخارجية السوفييتية سفير الاتحاد السوفييتي في كابول، يولي فورونتسوف ان ايران والصين تتجهان الى القبول بفكرة حكومة موسعة تضم كل الاحزاب في افغانستان بما في ذلك حزب الشعب الدمقراطي.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الوطن» الكويتية، أمس الاحد، صرح فورونتسوف بأن ايران «بدأت تأخذ موقفا مؤيدا من فكرة تشكيل حكومة افغانية موسعة.. وكذلك الصين».

ويذكر ان كلا البلدين يؤيد الدوشمان. من جهة اخرى تدعم ايران ثمانية احزاب افغانية شيعية غير ممثلة في الحكومة الانتقالية، التي شكلتها احزاب عصابات الدوشمان الافغانية السنية السبعة المتمركزة في بيشاور شمال غرب باكستان.

واشار فورونتسوف الى ان الرئيس الافغاني، نجيب الله هو الذي اطلق فكرة عقد لقاء في الرياض بين كل الاحزاب الافغانية. واضاف «نحن نؤيد فكرة هذا اللقاء».

وكان فورونتسوف مثل بلاده في المفاوضات مع تحالف احزاب الدوشمان الافغانية السنية السبعة في بداية كانون الاول الماضي في الطائف /المملكة العربية السعودية/. ولم تسفر هذه المفاوضات عن اية نتيجة.

ملك الاردن يتوجه، اليوم، الى الولايات المتحدة:

عرفات زار الأردن ومصر في اطار تنسيق المواقف قبل لقاء حسين - بوش

● عمان - الوكالات - علم من مصدر رسمي ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، غادر عمان فجر امس الاحد في ختام زيارة لعدة ساعات استقبله خلالها في المطار الملك الاردني، الملك حسين.

واوضح المصدر نفسه ان الملك الاردني وعرفات اجريا محادثات مغلقة في القصر الملكي بعيد الوصول المفاجيء لعرفات في ساعة متأخرة من مساء يوم السبت، قادما من القاهرة الى العاصمة الاردنية.

وذكر المصدر نفسه ان هذه المحادثات تمت في اطار التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قبل توجه الملك حسين اليوم، الاثنين، الى الولايات المتحدة ولقائه، يوم الاربعاء المقبل، مع الرئيس الامريكي، جورج بوش.

ورافق عرفات كل من مستشاره الاعلامي، بسام ابو شريف، وممثل منظمة التحرير في القاهرة، سعيد كمال، ومدير مكتب رئيس الجمهورية المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز.

وبدأت المباحثات بين الملك الاردني وعرفات فور وصول الاخير الى العاصمة الاردنية. وحضر الاجتماع عن الجانب الاردني كل من ولي العهد الامير حسن بن طلال ورئيس الوزراء، زيد الرفاعي، ورئيس الديوان الملكي، الشريف زيد بن شاكر، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، مروان القاسم.

وشارك عن الجانب الفلسطيني اضافة الى ابو شريف وكمال ممثل منظمة التحرير في الاردن، عبد الرزاق يحيى.

وعلم من مصدر مأذون له ان الهدف من محادثات الملك حسين وعرفات هو تنسيق المواقف حول مسالة الشرق الاوسط وذلك قبل لقاء الملك الاردني مع الرئيس الامريكي جورج بوش في ١٩ نيسان الجاري في واشنطن.

هذا ووصل عرفات عصر يوم السبت الاخير، الى القاهرة اثر زيارة الى بغداد وبدأ مساء اليوم ذاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك محادثات تندرج في اطار «سياسة تنسيق مواقف الطرفين المتعلقة بالقضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي».

واعتبر المراقبون ان مبارك اطلع عرفات على المحادثات التي اجراها يوم الاربعاء الماضي في عمان مع الملك الاردني.

وذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية، يوم السبت الماضي، في معرض اشارتها الى زيارة عرفات الى القاهرة الى ان الموضوع الرئيسي في محادثات الرئيس الفلسطيني مع الرئيس مبارك كان اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة.

هذا والجدير الاشارة الى ان عرفات وصل الى القاهرة قادما من العاصمة العراقية، بغداد، مختتما زيارة استغرقت ثلاثة ايام استقبله خلالها الرئيس العراقي، صدام حسين.

■ اخر التعازي ■
نتقدم بها الى آل حجو في دير حنا بفقدانهم المأسوف على شبابه المرحوم
فضل حجو
له الرحمة ولكم حسن العزاء.
صالح محمود لبارة - كفر كنا

■□ المأساة الاكبر في تاريخ الكرة البريطانية:

حصاد مأساة «شيفيلد» - ١٠٨ قتلى !



● عدد من المتفرجين الذين لقوا مصرعهم جراء انهيار احد المدرجات وعدد اخر يتلقى العلاج الاولي.
(صورة من و.ص.ف)

● شيفيلد - بريطانيا - و.ص.ف. - مازالت بريطانيا مذهولة من المأساة التي وقعت مساء امس الأول، السبت في شيفيلد (وسط انكلترا) حيث لقي ١٠٨ أشخاص، حسب احصاء ظهر امس الأحد، مصرعهم دوسا او اختناقا في ملعب هيلزبره في اكبر مأساة عرفتها كرة القدم البريطانية حتى اليوم.

وتعود الحادثة الاخيرة التي عرفتها بريطانيا الى ايار ١٩٨٥ عندما شب حريق في ملعب برادفورد (وسط انكلترا) اودى بحياة ٥٣ شخصا وأصابة ٢٠٠ أخرين. وخلال الشهر ذاته كان ملعب هيسل البلجيكي مسرحا لمأساة تسببت بها اشتباكات بين انصار فريقي ليفربول الانكليزي ويوفنتوس

□ البقية على ص ٥ □

مساعي م.ت.ف للحصول على صفة دولة في هيئات الامم المتحدة لها فرص جيدة

● واشنطن «مغتاظة» وناطق بلسان الخارجية الامريكية يؤكد ان بلاده ستعمل جاهدة لعرقلة هذه المساعي !! ●

●تونس ـ الوكالات ـ اكد مصدر فلسطيني رسمي في تونس يوم السبت ان منظمة التحرير الفلسطينية تسعى الى الحصول على صفة دولة في هيئات الامم المتحدة المتخصصة.

واكد رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة، ياسر عبد ربه، اليوم ذاته لوكالة الصحافة الفرنسية ان «جهود منظمة التحرير موجهة ايضا الى برنامج الامم المتحدة للتنمية ومنظمة الاغذية والزراعة واليونسكو».

واشارت مصادر فلسطينية ودبلوماسية غربية الى ان لمساعي منظمة التحرير فرصا جيدة للنجاح في هذا المجال لانه لا يحق لاية دولة عضو حق استخدام الفيتو في هذه الهيئات المتخصصة بل يتخذ قرار القبول بالاكثرية. وفي المقابل فان اي محاولة لقبول عضوية دولة فلسطين في الجمعية العامة للامم المتحدة تبدو دون جدوى لان الامر يشترط موافقة مجلس الامن.

وقال عبد ربه «اننا نسال واشنطن ماذا عن احترام حقوق الانسان الفلسطيني ولماذا هذا الصمت حول جرائم اسرائيل بحق المدنيين». وتساءل هذا المسؤول الذي يتولى ايضا رئاسة الوفد الفلسطيني الى الحوار مع واشنطن «الا نشهد هناك الارهاب الحقيقي مع المجازر الجماعية بحق الفلسطينيين». واضاف «ان هذه المجزرة تثبت ان هدف اسرائيل هو اغراق المنطقة في حمام من الدم. ان الحكومة الاسرائيلية هي التي اطلقت هذه الزمر القاتلة من حرس الحدود الذين ارتكبوا جريمة في غزة منذ بضعة اسابيع والذين ينفذون اليوم المجازر ويمارسون الارهاب في القرى الفلسطينية وفي المسجد الاقصى».

وردد المعلق السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» تصريحات عبد ربه وتساءل «اين يضع الرئيس الامريكي، جورج بوش، الارهاب والوحشية الاسرائيلية .. ولماذا لا تدين الادارة الامريكية المجرمين ولا تصفهم بالارهاب. ان الولايات المتحدة هي الوحيدة التي تحمي اسرائيل اليوم وهي الوحيدة القادرة على وقف الارهاب الرسمي الاسرائيلي وهي اول من يستطيع تحقيق الحل الشامل في الشرق الاوسط».

بالمقابل اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، يوم الجمعة الاخير، ان الولايات المتحدة ستجمد جهود منظمة التحرير الفلسطينية الرامية الى اعتراف منظمات الامم المتحدة المتخصصة لها بوضع يتجاوز وضع المنظمة المراقبة.

واوضحت الوزارة في بيان لها ان «الولايات المتحدة تعترض على الجهود الرامية الى منح منظمة التحرير الفلسطينية حقوق وامتيازات تتجاوز وضعها كمنظمة مراقبة في نظام الامم المتحدة».

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية طلب عدم ذكر اسمه بان منظمة التحرير الفلسطينية تسعى الى الاعتراف «بفلسطين» كدولة عضو في منظمة الصحة العالمية التي يوجد مقرها في جنيف.

واستطردت الوزارة «لقد ابلغنا وجهة نظرنا هذه الى مسؤولي امانة منظمة الصحة العالمية والى وكالات اخرى تابعة للامم المتحدة. ونحن نجري مشاورات وثيقة مع اصدقاء يشاطروننا وجهة نظرنا بشان افضل طريقة لتجميد جهود منظمة التحرير التي سنظل نعترض عليها بشدة».

واوضح البيان «ان وجهة نظرنا تتمثل في ان دولة فلسطين المعلنة من جانب واحد والتي لا نعترف بها لا تستوفي المعايير العامة للدولة في نظر القانون الدولي ولذلك فليس من حقها ان تكون عضوا في وكالات الامم المتحدة».

ويأتي هذا البيان على اثر رسالة بعث بها، يوم الخميس الماضي، ٣٨ عضوا في مجلس الشيوخ من اصل مئة الى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يبلغونه فيها بانه اذا اعترفت الامم المتحدة او بعض منظماتها المتخصصة «بدولة فلسطين» فانهم سيبحثون سلسلة من العقوبات «من بينها تجميد مساهمة الولايات المتحدة المالية في هذه المنظمات».

وكان وفد منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة الذي اطلق عليه منذ كانون الاول الماضي «وفد فلسطين» حصل في ١٢ كانون الثاني على ميزة خاصة بالدول فقط في مجلس الامن رغم اعتراض الولايات المتحدة اذ تمكن من ان يوجه مباشرة الى رئيس المجلس طلبا بالقاء كلمة في المناقشات بغير وساطة دولة عضو كما ينبغي على الهيئات التي تتمتع بوضع مراقب في الامم المتحدة.

الحسيني يجدد رفضه اجراء انتخابات في ظل الاحتلال

●القاهرة ـ الوكالات ـ اعرب فيصل الحسيني، مدير «جمعية الدراسات العربية في القدس»، في القاهرة مجددا عن رفضه اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة حتى ولو جرت هذه الانتخابات باشراف دولي.

وقال الحسيني الذي يزور مصر منذ الاحد الماضي، في مقابلة نشرتها، يوم الخميس الاخير، مجلة «المصور» القاهرية «انها المرة الاولى التي يطلب فيها من احد الشعوب ان يختار قادته بينما هو يرزح تحت نير الاحتلال».

واكد الحسيني من جهة اخرى ان المنظمة هي الطرف الوحيد المؤهل لاختيار ممثلي الفلسطينيين الذين سيفاوضون باسمهم. واعتبر ان مقترحات رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، حول اجراء مثل هذه الانتخابات تهدف الى «زرع الانقسام بين الفلسطينيين في الداخل والخارج».

ووصف الحسيني مقترحات شمير بانها «قنبلة موقوتة». واتهمه بانه يريد انكار وجود شعب فلسطيني وانطلاقا من ذلك فانه يسعى الى التحاور في شكل منفصل مع سكان فلسطين المحتلة.

واوضح الحسيني ان الفلسطينيين خارج فلسطين المحتلة يعتبرون من هذا المنظور كما لو انهم لاجئون يتعين دمجهم في البلدان (العربية) التي تستضيفهم.

ومن جهة اخرى اتهم الحسيني اسرائيل بانها تسعى الى نسف الحوار الامريكي ـ الفلسطيني والى وضع حد للانتفاضة او حلها على استخدام الاسلحة النارية لتبرير القضاء عليها.

واعرب الحسيني اخيرا عن تمسكه بعقد مؤتمر دولي كوسيلة وحيدة في رايه للتوصل الى حل شامل وعادل ودائم. ودعا في هذا الاطار الى المباشرة فورا ومن دون شروط مسبقة بمحادثات تمهيدية بين المنظمة واسرائيل.

قرارات عنصرية واخرى معادية للدمقراطية ومشجعة لليكود

● تتمات من الصفحة١ ●

هذه المعركة. ولكن نتيجة التصويت جاءت لصالح القرار. وقد رفع جميع اعضاء المعراخ ومبام، العرب ايضا، ايديهم على هذا القرار.

واما في البند الثاني الموجه ضد اية قائمة احادية القومية فاعتبرته الجبهة معاديا للدمقراطية. وقالت ان المقياس لقبول قائمة معينة يجب ان يكون برنامجها السياسي وليس طابعها القومي او الديني او الجنسي او اي شيء اخر.

وللاسف فقد كانت الجبهة هي الكتلة الوحيدة التي تطرقت لهذا الموضوع.

هذا وكان قادة الهستدروت من المعراخ، وفي مقدمتهم السكرتير العام يسرائيل كيسار، حاولوا جعل اجتماع المجلس احتفاليا لطمس ازمة الثقة التي تمر بها الهستدروت وشركاتها. فبدأوا الجلسة بالاغاني ونظموا برنامجا فنيا راقصا خلال الجلسات. وكان الموضوع الاساسي الذي تحدثوا عنه «الخطة الجديدة» التي صوروها وكأنها ثورة في عمل الهستدروت وشركاتها. وتتضمن اعطاء نوع من الادارة الذاتية (اوتونوميا) لكل مؤسسة هستدروتية من المستشفى الواحد التابع للهستدروت الى الشركة الاقتصادية الى مجلس العمال والفرق الرياضية وغيرها. وحسب الخطة يقرر العمال في المصنع، بانتخابات سرية، مسالة الاضراب او الاجراءات الكفاحية المختلفة.

ودعا كيسار اعضاء المجلس الى «وحدة قومية» تقوي الهستدروت لمصلحة العمال بعيدا عن السياسة ومعاركها.

ودافع بتلهف عن مشروعه لرفع نسبة الحسم في انتخابات الهستدروت قائلا ان هدفه هو منع خطر تحويلها الى مسرح للصراعات السياسية كما في الكنيست. وضرورة الحفاظ على كتل كبيرة قوية تتفرغ للدفاع عن مصالح العمال.

وقد رد مندوبا الليكود، يعقوب شماي (عضو كنيست ورئيس الكتلة) والمحامي زبولون شليش، على كيسار بهجوم كاسح على الهستدروت مستغلين الفساد والقصورات الفظيعة في عملها ومثبتين بديماغوغيتهم الموصوفة انهم اعدى اعداء الهستدروت ووجودها واستعدادهم لتصفيتها.

● مجالس العمال العربية ●

كان اول المتكلمين من الجبهة النقابي سهيل دياب فطرح قضية القرار العنصري بحرمان الغالبية الساحقة من اعضاء الهستدروت العرب من حقهم في الانتخاب لمجلس عمال في قراهم. وقال ـ لا يوجد في الوسط العربي كله سوى ٤ مجالس عمال. وبالمقابل فان ٧٩٪ من الاعضاء العرب محرومون من حقهم في التصويت. كيف يمكن تفسير هذا سوى انه تمييز قومي على اساس سياسي عنصري. تتكلمون عن توجه جدي وتغيير واصلاحات.. ان الامتحان لهذا الكلام هو في تعاملكم مع العمال العرب. لماذا تمنعون اجراء انتخابات لمجلس عمال في كل من ام الفحم وكفر كنا وسخنين ورهط. فهناك لجان قائمة وتعمل منذ عدة سنوات.

وكانت الكلمة للنقابي الجبهوي بنيامين غونين. وجاءت كلمته في الوقت الذي اعلن فيه رئيس المؤتمر بشكل احتفالي عن انجاز منتخب اسرائيل لكرة القدم (تعادل ١ ـ ١ مع استراليا) فقال: امل ان نحقق الانجازات في المعركة من اجل السلام ونكثر من اللعب بكرة القدم بدل كرات الرصاص والمطاط (الكرة بالعبرية تعني ايضا رصاصة).

وتساءل غونين ـ اين ذهبت القضايا الاساسية التي يعاني منها جمهور العاملين. اليس عندكم شيء تقولونه عن البطالة؟ مشغولون في الابتعاد عن قضايا العاملين. لقد صدق يتسحاق بن اهرون، السكرتير العام السابق للهستدروت، حين قال ان ازمة الهستدروت ناجمة بالاساس عن اذدناب المعراخ الى الليكود. لقد انزلتم العلم الاحمر، علم الطبقة العاملة. في الوقت الذي تزداد اوضاع العاملين تأزما. لقد اصبح ٢١٪ من السكان تحت خط الفقر و٢٥٪ يعيشون في ضائقة. افتحوا اعينكم وانظروا حولكم. ان هناك امكانيات جدية للخروج من الاوضاع المتأزمة بتحقيق السلام العادل مع الشعب الفلسطيني. فالانتفاضة رسالة سلام. فلماذا تردون عليها بالجرائم. ان من واجبنا ان نعبر عن تزعزعنا من المذبحة في نحالين.

وتكلم خلال النقاش عن الجبهة ايضا عضو الكنيست شارلي بيطون فهاجم هو ايضا تهاون المعراخ امام الليكود. وقال ان الليكود هو طابور خامس في الهستدروت لا هم له سوى تدميرها.

اما د. احمد سعد فاشار الى ثلاثة عناصر اساسية مدمرة في سياسة قيادة الهستدروت المعراخية. وركز على عنصر التمييز العنصري في هذه السياسة فقال ان الجماهير العربية غير موجودة على خارطة النمو الاقتصادي التي تتحدثون عنه. اول من يتعرض للفصل من العمل هم العمال العرب. البطالة في البلاد ٧ ـ ٨٪ وبين العرب اكثر من ٢٠٪. وبين الاكاديميين هناك ٤٢٪ اما عاطلون عن العمل او يعملون في عمل لا يتلاءم ودراستهم. وتكلم عن مشكلة الاطباء العرب الذين يتخرجون حديثا من الدول الاجنبية وتوضع امامهم العراقيل لكي لا يجدوا عملا.

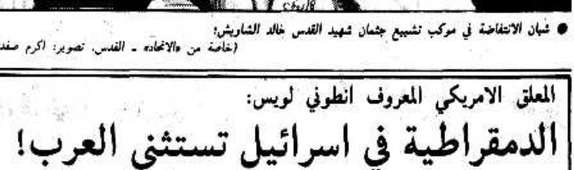
وتكلمت الباحثة تمار غوجانسكي حول التدهور السياسي لقيادة الهستدروت المعراخية وتوجهت اليهم قائلة: انكم تشوهون الفوارق ما بين المواقف المخلصة من اجل السلام وبين المواقف المعادية للدمقراطية. لا تحركون ساكنا امام هجوم الليكود. تدافعون عن سياسة الحكومة. وتتراجعون باستمرار حتى عن مواقفكم السابقة. تدوخون فيما تسمونه التكتل القومي. انكم بهذا تقدمون الهستدروت لليكود على طبق من فضة. لقد كان عليكم ان تأتوا الى هنا بمشروع سياسي واضح ضد السياسة الحكومية الاقتصادية.وكان عليكم ان تقولوا شيئا ضد مشروع شمير المعادي للسلام لا ان تسيروا كالعميان وراءه.

وتكلم مندوب اخر عن الجبهة هو المحامي دوف حنين فركز على التجاوزات الدستورية والنوايا لحرمان القوائم الصغيرة من دخول الهستدروت.

وتكلم النقابي الجبهوي عبد القادر ظاهر عن المظاهر العنصرية. وبدأ كلمته متسائلا: لماذا لا يوجد ولو حرف واحد مكتوب باللغة العربية لا على المنصة ولا في المنشورات. واكد ان هذا هو جزء من النهج العنصري المتبع ضد العرب بما في ذلك التمييز في الميزانيات وحرمان عشرات الوف الاعضاء العرب من التصويت لمجالس عمالية.

وتكلم بروح ايجابية ايضا ممثلو حركة راتس. وجرى تعاون وتنسيق بارزان بين كتلتي الجبهة وراتس. واعترض نواب راتس على رفع نسبة الحسم وعلى حرمان العرب من اجراء الانتخابات. ولكنهما اختلفا في التقييم السياسي، اذ قامت راتس بالمساواة ما بين المستوطنين والعرب. واوردت في اقتراحاتها عددا من البنود التي من شأنها المساس بالموقع الطبقي للهستدروت. على سبيل المثال طالبت بفتح المجال للتصويت للهستدروت امام اشخاص تابعين لصناديق اخرى. كما انها اعتبرت مشكلة شركات الهستدروت مشكلة ادارة فقط وليس بسبب السياسة الاقتصادية الضارة في الحكومة والهستدروت.

هذا وقدمت الجبهة سلسلة اقتراحات مفصلة، بديلة او تعديلية على مشروع القرارات المقدمة من اللجنة التحضيرية للمجلس. ولكن الاكثرية المعراخية ـ المبامية ـ الليكودية اسقطت هذه المقترحات. وصوت معها اضافة الى الجبهة نواب راتس وبضعة افراد من المعراخ. وكان بائسا موقف اعضاء كتلة المعراخ العرب الذين رفعوا ايديهم ضد اقتراحات الجبهة، بما فيها الاقتراحات حول السلام وحول المساواة الكاملة للجماهير العربية (المعراخ يتحدث عن الدمج) وحول انتخابات المجالس العمالية العربية وغير ذلك.



● شبان الانتفاضة في موكب تشييع جثمان شهيد القدس خالد الشاويش!
(خاصة من «الاتحاد» ـ القدس. تصوير: اكرم صفدي)

المعلق الامريكي المعروف انطوني لويس:

الدمقراطية في اسرائيل تستثني العرب!

●واشنطن ـ الوكالات ـ انتقد المعلق الامريكي، انطوني لويس قيام السلطات الاسرائيلية باعتقال الصحفي الفلسطيني سمعان خوري وتقديمه للمحاكمة العسكرية. واكد ان القانون في اسرائيل «يطبق على الجميع باستثناء الفلسطينيين وان حرية الصحافة والدمقراطية للكل باستثناء الفلسطينيين».

وقال في تعليق نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» ، يوم الجمعة الاخير، «ان الدولة التي تطغى على شعب اخر لا تنعم هي ذاتها بالحرية. واسرائيل باستمرار احتلالها للاراضي وطغيانها ضد الفلسطينيين المؤيدين للسلام انما تقوم بنشر الفساد في ربوعها».

وتساءل لويس «متى سيقوم اصدقاء اسرائيل بانتقاد الفساد هذا»واشار الى انه القي القبض على سمعان خوري للمرة الرابعة خلال العامين المنصرمين وذلك بعد مضي يومين من اشتراكه مع سبعة فلسطينيين اخرين في لقاء عقد في مدينة القدس مع عدد من الشخصيات السياسية الاسرائيلية في ١٨ شباط الماضي. وقال ان هذا اللقاء الذي اشترك فيه عدد من اعضاء الكنيست المنتمين الى حزب «العمل» يعتبر اهم حوار اسرائيلي ـ فلسطيني عقد حتى الان حول امكانات السلام. وأضاف أن هذا الاجتماع كان موضع استنكار شديد من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، «والذي يعارض أية خطوة قد تؤدي الى انهاء احتلال اسرائيل للضفة الغربية ويعمل بجميع الوسائل على منع اجراء مفاوضات سلام».

وذكر لويس انها ليست المرة الاولى التي يلقى فيها القبض على فلسطيني بعد اعلانه عن تاييده للسلام وان سمعان خوري متهم بالانتماء الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين على رغم انه قام العام الماضي بتاييد قرار منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف باسرائيل وبالسعي الى التوصل الى حل عن طريق المفاوضات.

وأكد ان السلطات الاسرائيلية بدلا من ان تقدم الصحفي الفلسطيني للمحاكمة أمام محكمة عادية تنفيذا للقانون الاسرائيلي فضلت ان تطبق عليه قانون الطوارئ، الذي كان ساري المفعول ايام الانتداب البريطاني قبل أكثر من اربعين عاما. ورأى انه من المعروف أن المحاكم العسكرية الاسرائيلية نادرا ما تبرىء مواطنا فلسطينيا توجه اليه اتهامات ذات طابع سياسي.

ثلاثة شهداء في فلسطين، يوم امس،

● تتمات من الصفحة١ ●

ثالثا في مدينته خانيونس.

ورغم فرض حظر التجول على كافة انحاء قطاع غزة ومعظم مخيمات الضفة الغربية وعدد من مدنها الرئيسية (جنين وطولكرم ونابلس وعنبتا وقباطية) وعدد من قراها فقد وقعت العديد من مظاهر الاحتجاج استنكارا لمجزرة نحالين واحياء لذكرى الشهيد خليل الوزير «ابو جهاد» الذي اغتيل قبل عام في تونس. وكسر الاهالي في انحاء عديدة أوامر فرض حظر التجول فيما استغل جنود الاحتلال هذه الاوامر للتنكيل بالاهالي.

فقد استغل مستوطنون مسلحون (حمولة باص) خلو شارع المهد من المارة (في السابعة من مساء امس حسب التوقيت الصيفي لفلسطين) بالاعتداء على ممتلكات الاهالي في مدينة بيت لحم ومحاولة اقتحام بعض المنازل. وقال الاهالي لمراسلنا، ان جنودا كانوا يرافقون المستوطنين اكتفوا برجاء المستوطنين مخاطبينهم «مسبيك، مسبيك»! (اي كفى، كفى). وقد حطم المستوطنون زجاج ٣ سيارات من انواع «اوبل» و«دودج» و«فيات» تعود للمواطنين جورج سالم وموريس مايكل ونادر عطوان. ولم يتمكن المستوطنون من تحطيم بعض ابواب المنازل (لاقتحامها) فحطموا بعض واجهات المنازل واطلقوا الرصاص لارهاب الاهالي ثم انتقلوا الى محطة الوقود القريبة فحطموا عداداتها وهياكلها.

● شهيد السموع ●

واطلق جنود الاحتلال العيارات المختلفة باتجاه مجموعة من الفتية والاطفال في قرية السموع (جنوب الخليل) فاصابوا عشرة منهم بينهم ثلاثة بالرصاص احدهم طفل في العاشرة اصيب برصاصة في خاصرته ادت الى استشهاده لدى وصوله الى مستشفى بيت جالا وهو محمد سليمان مسلم ربعي. ولم يعرف اذا ما جرى دفنه ام لا. اما الاخرون من ضحايا السموع فهم الطفل جواد مفلح الزعارير (٨ سنوات ـ رصاصة في اليد اليمنى) ورائد مفلح الجفراوي (١٢ ـ رصاصة في اليد اليمنى) ومعزوزة خليل الجفراوي (١٠ ـ عيار مطاطي في القدم) وخلود محمود المحاريق (١٣ عاما ـ عيار مطاطي في الرأس) وامين علي ابو عرقوب (١٨ ـ عيار مطاطي في الصدر). وفي بني نعيم اصيب كايد حدان الطرايرة (٢٠ عاما ـ رصاصة في الكتف) ومراد هاشم مناصرة (٢٠ ـ رصاصة في القدم).

● الرام ●

وفي بلدة الرام (شمال القدس) وقعت، عصر أمس، مظاهر احتجاج وصدامات مع جنود الاحتلال استمرت نحو نصف ساعة استخدم الجنود خلالها الرصاص فاصابوا ثلاثة فتيان على الاقل احدهم اصيب بعيار ناري متفجر في فخذه الايسر وثان اخترقت رصاصة رسغه (وادخل الاثنان الى المستشفى). اما الثالث فتلقى علاجا محليا.

وفي القدس ـ اعتدت شرطية بالضرب على عدد من طالبات مدرسة الفتاة اللاجئة. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت قرية العيسوية واطلقت الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع واحتجزت عددا من المواطنين وذلك عقب انطلاق نشيد «بلادي بلادي» من سماعة مسجد القرية الليلة قبل الماضية. واستدعت قوات الاحتلال فتيين من عائلة داري.

● رام الله ●

واغلقت قوات الاحتلال الطريق الواصلة بين قريتي سلواد والمزرعة الشرقية بالصخور والتلال الترابية. وجرى قمع الاهالي في مخيمي الجلزون والامعري حيث اصيب في الجلزون الفتى علاء عبد العزيز (١١ عاما ـ رصاصة بلاستيكية في الظهر) والمواطنة يسرى ابراهيم (٤٥ عاما) بعيار معدني في بطنها كما اصيب شابان بعيارات مطاطية في الامعري.

واعتقل جنود الاحتلال، من داخل عيادة الطواري، في مستشفى رام الله، الشاب نصر محمد يوسف الذي كان يعالج جراء اصابته بثلاث عيارات مطاطية في رأسه في حي ام الشرايط في المدينة وجرى الاعتداء عليه بالضرب في اثناء اعتقاله.

ووقعت مسيرة في قرية ابو فلش وبلدة بير زيت.

وفي الطيبة اقتاد جنود الاحتلال ثلاثة فتيان الليلة قبل الماضية الى منطقة خالية وانهالوا عليهم بالضرب المبرح واصابوهم بجروح بليغة ادخلوا على اثرها الى المستشفى وهم سعد عرنكي وجلال عرنكي ويوسف دحدل وعمر كل منهم ١٥ عاما.

● شهيد الدهيشة ●

وخلال اقل من (٢٤) ساعة قتل قناص شابا ثانيا في مخيم الدهيشة في اثناء محاولته مغادرة منزله في المخيم الذي لم يكن يشهد، وقتها، اية مظاهر احتجاج. وقالت مصادر من المخيم ان الشاب ناصر ابراهيم القصاص (١٧ عاما) اصيب برصاص في صدره ارداه قتيلا على الفور امام منزله. وكان ينوي التوجه الى بيت الشهيد عماد قراقع الذي قتل في منزله يوم امس الاول برصاص قناص ايضا. وقد شيع جثمانه، حسب مصادر محلية، في المقبرة الاسلامية قرب القبة في بيت لحم.

واندلعت في قرية ارطاس المجاورة لمخيم الدهيشة مظاهر احتجاج مختلفة وشوهدت اعلام فلسطينية في سماء القرية فيما شوهدت (٤) رسوم لاعلام، بالالوان الاربعة، وبطول (٢ ـ ٤م) على جدران كنيسة الدير في القرية فيما حلقت طائرة مروحية فوق القرية والمخيم.

● مناطق اخرى ●

وجاءنا في ساعة متاخرة الليلة الماضية ان صدامات تجري في قرية بيت امر (الخليل) ولم نتمكن من معرفة اية تفاصيل عن ضحايا اعمال القمع هناك.

ووقعت مظاهر احتجاج في انحاء متفرقة من طولكرم وجرى عرض شبان الانتفاضة في عرابة (جنين). كما جرت مداهمة منازل في طولكرم. كما داهم جنود الاحتلال في نابلس واعتدوا على الشاب ظافر احبيشة (٢٦ عاما) وادخل الى المستشفى.

وفي قرية عانين (جنين) نظم الاهالي يوم امس الاول مسيرة جنائزية رمزية للشهيد «ابو جهاد» رددت خلالها الهتافات المناهضة للاحتلال والاناشيد الوطنية. ويوم امس زينت الاعلام الفلسطينية القرية.

● قطاع غزة ●

وقتل جنود الاحتلال بعد ظهر امس الشاب خليل مصطفى الاسطل (٢٢ عاما) في خانيونس واحتجزوا جثمانه في الحاكمية العسكرية في المدينة.

وقد لقي مصرعه عندما اقتحم الجنود منزله لاعتقاله. وقد اطلقوا النار عليه عندما حاول الهرب منهم.

واشار راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية الى اصابة جندي اثر انقلاب سيارة كان يقودها شمالي غزة دون ايضاح اسباب «الانقلاب» مضيفا ان الجندي ادخل الى مستشفى «برزيلاي» للمعالجة.

هذا وكسر الاهالي اوامر حظر التجول في اكثر من موقع في القطاع مثل الشجاعية والصبرة ومخيم جباليا. والشيخ رضوان والرمال ومشروع بيت لاهيا وغيرها واحرقت الاطارات في اكثر من موقع خاصة في حي الشجاعية وفي مخيم جباليا حيث وضع سعف النخيل في اكثر من موقع.

واطلق جنود الاحتلال الرصاص في حي الشجاعية فاصابوا الفتى ياسر محيسن (١٥ عاما) برصاصة في فخذه الايسر ادت الى تقطع شريانه الرئيسي واعتدى الجنود على صفية اسماعيل الذيب (٦٥ عاما) وزينب عبد الله الديب (١٩ عاما) بالضرب بعد اصابتها بعيارات مطاطية. كما اعتدوا بالضرب الشديد على سالم رجب حسين (٤٥ عاما) ومحمد محمد الذيب (٦٥).

وفي مخيم جباليا كسر جنود الاحتلال الذراع اليمنى لنجوان الزناتي (١٢ عاما) واصابوا برضوض وجروح مختلفة كلا من عبد النبي النجار (١٩) ورشيد ابو حجر (٢٢) وماهر النجار (٢٨) وزاهر ابو العيش (١٣) وامنة عبد الله عودة (٥٠).

وفي حي الزمال كسر جنود الاحتلال مفصل اليد اليسرى للطفل نضال جرادة (٦ سنوات) وفي الشجاعية جرحوا رأس الطفل ابراهيم عابد (٤ سنوات) وفي حي الصبرة اعتدوا على انعام الغندور (٥٠ عاما) واصابوها برضوض وتورمات في انحاء جسمها.

اعتقال شاب من بيت لحم لمجرد ان اسمه «بين المشبوهين»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال على احد الحواجز العسكرية في بيت لحم الشاب جوني جورج حرب (٢٢ عاما) لمجرد ان له «اسما مشبوها لدى سلطات الحكم العسكري في المنطقة».

ولدى اخبار الشاب لضابط الحاجز العسكري انه افرج عنه قبل اقل من شهر فقط اجابه الضابط «هذا لا يعنيني، ما دام اسمك مسجلا فعلي ان اعتقلك وهم يقررون بعد ذلك ما يفعلون بك»!!

وكان حرب اعتقل عدة مرات خلال الانتفاضة كانت اقصاها ستة شهور (اداري) في معتقل (انصار ـ ٣) في النقب كما كان معظمها لمدة (١٨) يوما في حوادث مشابهة لاعتقاله يوم امس.

والدة المعتقل عمر القاسم تضرب عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقاله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت والدة المعتقل الفلسطيني المقدسي عمر القاسم الاضراب عن الطعام وهي تعتصم في مقر الصليب الاحمر في القدس منذ امس الاول وذلك احتجاجا على استمرار اعتقال ابنها منذ (٢١) عاما ومضاعفات هذا الاعتقال الصحية عليه بحيث انه مصاب، حاليا، بامراض في الجهازين البولي والهضمي كما انه يعاني من مرض تشمع الكبد. ولم تتمكن عائلته ومحاميته من زيارته منذ يوم (٤/٧) الماضي بذرائع نقله الى قسم اخر في سجن الرملة ثم نقله الى مستشفى «اساف هروفيه» واخيرا نقله الى مستشفى السجن.

الاعتداء على الزميل محمد مناصرة قرب حوسان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت احدى الدوريات العسكرية، ظهر امس (الاحد)، الصحفي محمد مناصرة مراسل الزميلة «الطليعة» المقدسية اثناء عبوره في سيارة خاصة بالقرب من قرية حوسان (بيت لحم) واعتدوا عليه باللكمات على وجهه وانحاء جسمه خاصة بعد ان عرف على نفسه بانه صحفي. كما اعتدى الجنود على سائق السيارة الشاب خالد احمد عبد الله عودة (٢٥ عاما).

هذا وتدخلت نسوة القرية ومنعن الجنود من مواصلة الاعتداء على الزميل مناصرة وسائق السيارة. وفي حديث هاتفي قال مناصرة انه تقدم بشكوى لموظفين في الصليب الاحمر الدولي كانوا متوجهين الى قرية نحالين المجاورة.

مجلس بلدي بيت ساحور يدين مجزرة نحالين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر رئيس واعضاء المجلس البلدي المنتخب في مدينة بيت ساحور، يوم امس الاول (السبت)، بيانا خاصا حول المجزرة التي ارتكبها جنود الاحتلال في قرية نحالين. وطالب المجلس البلدي سلطة الاحتلال «بوضع حد لهذه الممارسات الخطيرة المحزنة».

كما توجه الى الرأي العام العالمي والى الدول المحبة للسلام «بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني ومساندته لنيل حقوقه السياسية والانسانية والشرعية ووضع حد لمعاناة هذا الشعب.. حتى يعيش بحرية واطمئنان على تراب وطنه».

وقال البيان انه ينظر الى المجزرة «بخطورة كبيرة» وان هذا التصرف غير المسؤول «لا يقره عرف او قانون ويشكل خرقا فاضحا لابسط حقوق الانسان». واضاف انه «لا يوجد مبرر قانوني او عسكري لاتخاذ اجراءات من بعض افراد القوة العسكرية لانهاء حياة البشر».

في دير غسانة: علم فلسطيني مقابل مغادرة القرية!

● طائرات مراقبة توجه تحركات الجنود ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجز افراد حاجز عسكري اقيم على مدخل دير غسانة (رام الله) بطاقات هوية الاهالي الخارجين من القرية واعادتهم من حيث اتوا وربطت اعادة البطاقات والسماح للاهالي بالمرور باحضار علم فلسطيني، من عشرات الاعلام المنتشرة في سماء القرية وفي سماء قرية بيت ريما المجاورة.

وكان عشرات الشبان من قرى بيت ريما ودير غسانة وكفر الديك وبروقين وكفر عين وهم يلبسون عدة ازياء موحدة قاموا يوم امس الاول بعرض في قرية بيت ريما. وبعد تحليق طائرة عسكرية صغيرة فوق القرية ثم طائرة مروحية اقتحمت المكان عدة سيارات عسكرية فرقت المتواجدين بقنابل مسيلة للدموع.

وكانت الصحف العبرية اشارت يوم امس الى ادخال طائرات مراقبة تقدم التقارير حول ما يجري في المناطق المحتلة وتوجيه القوات على الارض.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٢ حيفا ٣١٠٩١.

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

الاحتلال برمته خطأ في خطأ!

□ اختار قائد «حرس الحدود»، في اول تعقيب له على المجزرة البشعة التي ارتكبها افراد «الحرس» في قرية نحالين، ان يؤكد ضمن تصريح صحفي لوكالة «رويتر» للانباء «وقوع اخطاء في سياق مداهمة القرية» التي ترتبت عليها المجزرة.

اننا نسجل، باقصى درجات الاستفظاع، ان هذا التأكيد يستهدف، اولا وقبل كل شيء، الايحاء بان «الاخطاء» او «الاستثناءات» في ممارسات «الحرس» او الجيش هي التي تسفر عن سقوط ضحايا بريئة، من الشهداء والجرحى، في المناطق الفلسطينية التي ينتفض اهلها كافة على الاحتلال.

اما ممارسات القتل اليومية، التي تشهد في الفترة الاخيرة تصعيدا مجرما (يوم امس فقط سقط ثلاثة شهداء جدد برصاص العسكر)، فهل وقعت جميعها في اطار «الممارسات القاعدية» لجنود «الحرس» او الجيش؟!

ولئن جاء تأكيد قائد «الحرس» السالف بمنزلة «اعتراف بالاثم» في مواجهة تيار التنديد المحلي والدولي الجارف بمجزرة نحالين ومقترفيها فانه يظل اعترافا منقوصا.

ان الاحتلال الاسرائيلي برمته خطأ في خطأ. وهذا الامر يتأكد الان اكثر من اي وقت مضى.

وكلما كان طريق التخلص من هذا الخطأ باستئصال الاحتلال وموبقاته اقصر يكون الوصول الى السلام والامان بعيدا عن المجازر و«الاخطاء» اسرع.

ويبقى هذا الاحتلال، رغم كل الدم والمجازر، من الاخطاء التي ستنتهي ان عاجلا او اجلا بتحقيق اهداف الضحية التي تكابد شروره.

(«الاتحاد»)

ما الذي يتوخاه شمير من «الانتخابات»؟

● بروفيسور افنيري: ما يبني عليه شمير ليس سوى فقاعات ●

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● تباينت الآراء لدى المحافل السياسية والاعلامية في البلاد حول نتائج زيارة رئيس الحكومة، اسحاق شمير، للولايات المتحدة، و «خطة الانتخابات» التي اختارها طريقا للخروج من المأزق الكبير الذي سيقت اليه السياسة الصهيونية الراديكالية لحكام اسرائيل - وهي رفض مساعي السلام التي تعني التخلي عن سياسة التوسع والاحتلال، وعن دور الشرطي لحماية المصالح الامبريالية في المنطقة.

من المعروف ان «خطة الانتخابات» التي تفتق عنها ذهن شمير وباركتها الولايات المتحدة - هي التجديد المضاف على «كامب ديفيد». وهذا ما اثار الجدل حتى داخل معسكر الليكود والقوى المتطرفة في اتجاه رفض كل منفذ للسلام. هذا من جهة. ومن الجهة الثانية فان «الخطة» هي الطعم الذي وضع في الصنارة لاصطياد موافقة «الجماهير الفلسطينية» - على حد تعبير شمير حين قال انه «سيدرس امكانية التوجه شخصيا الى الفلسطينيين ليستعدوا للانتخابات في يهودا والسامرة». والسؤال ماذا ستصطاد هذه الصنارة!

قبل ان نورد بعضا من ردود الفعل لدى المحافل الاسرائيلية نود ان نشير الى ان شمير يحاول اقناع نفسه اولا، والذين من حوله ثانيا، بأن القضية بالنسبة للولايات المتحدة هي في كونها «قلقة، ليس بسبب سياستنا وانما لكونهم ظنوا بأنهم يخسرون المعركة على وسائل الاعلام بسببنا» اي ان القضية هي قضية كسب الاعلام ليس الا! ولهذا فقد حرص على اعداد زفتي اعلام صاخبتين عشية لقائه مع الرئيس الامريكي بوش، واحدة في اسرائيل والاخرى في الولايات المتحدة، اعد لها الرسل والمبعوثون الحكوميون والمريدون في الجاليات اليهودية، خصوصا تلك التي في الولايات المتحدة. وبعد ان طنطنت وسائل الاعلام، خصوصا في اسرائيل، وهو ما اسماه شمير بـ «العمل الذي بدأناه في هذه الايام» اعتقد - او هكذا يريد لن يبدو - بأنه، بهذا «العمل»، غير الاتجاه في الرأي العام الامريكي. هكذا، بجرة قلم، او باجتماع «صاخب» في القدس وآخر في الولايات المتحدة، يمسح ما اقترفه جيش الاحتلال - من قتل وقمع وهدم وطرد - خلال ١٥ شهرا منذ بدء الانتفاضة وانتقال مسلسل جرائم الاحتلال الى شاشات العالم.

عندما سئل شمير كيف وافقت الادارة الامريكية على مقترحاته - اجاب: «اعتقد بان قوتنا في كوننا نفهم الامريكيين ويفهموننا. فبيننا وبينهم انسجام في التفكير». («يديعوت احرونوت» ٨٩/٤/١٤). وتخلص مراسلة الصحيفة في واشنطن، بينا برزيل، الى ان شمير سيعود من الولايات المتحدة بـ «سلة يحمل فيها ضمانات بان تعمل الادارة الامريكية من خلال التنسيق مع اسرائيل»، مع ان التنسيق بين الولايات المتحدة واسرائيل لم يكن وليد زيارة شمير بل قائم منذ اقيل دافيد بن غوريون الذي حاول «التمرد» على مثل هذا «التنسيق» - الا ان مجرد التأكيد على بقائه اصبح ينظر اليه على انه مكسب لحكام اسرائيل بعد التداعيات في السياسة الامريكية على ضوء التحول الجارف في الرأي العام الشعبي والرسمي، في افكار العالم كله، لصالح حقوق الشعب الفلسطيني.

ومع ذلك فان تقييم نتائج زيارة شمير تباينت لدى مختلف المحافل الاسرائيلية. واذا تجاوزنا معسكر اليمين المتطرف، الذي يطالب باتخاذ خطوات قمعية وحشية واقتراف بوغرومات فاشية بحق الشعب الفلسطيني - فان المحافل السياسية في معسكر اليمين الراديكالي (الليكود)، ومن ضمنها وزراء في الحكومة امثال وزير الخارجية موشي آرنس، لم تستطع اخفاء تخوفها من «خطة الانتخابات»، حتى بالشكل الذي يطرحه شمير، باعتبار هذه الخطوة «خارجة» عن اطار كامب ديفيد الذي تبنته هذه المحافل كـ «حل» بديل عن المؤتمر الدولي المقترح.

اما زعيم حزب المعراخ، شمعون بيرس، فقد رأى في موافقة الولايات المتحدة على طرح خطة شمير للاختبار من جهة - ومواصلة الحوار مع م.ت.ف. من جهة اخرى، ما معناه ان اسرائيل تدخل مرحلة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بواسطة الادارة الامريكية - طرفا ثالثا.

وفي مقابلة مع المدير العام لوزارة الخارجية في عهد حكومة رابين، البروفيسور شلومو افنيري، اجرتها معه صحيفة «حدشوت» (٤/١٤) يؤكد بأن «مجريات الامور، المحلية والعالمية، اقوى من حملة رسمية واحدة مهما كانت هامة وناجحة». وهذا يعني، ببساطة، ان ما يبني عليه شمير من نجاح في «العمل الذي بدأناه في هذه الايام» ليس سوى فقاعات. وقد لاحظ افنيري ان كلا من «الرئيس الامريكي جورج بوش ووزيره جيمس بيكر لم يفوتا اية فرصة، في اثناء الزيارة الا واعربا فيها عن معارضتهما القاطعة للضم».

وحول العلاقة مع الولايات المتحدة يؤكد افنيري بأن «كل من يعرف العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل يدرك سلفا انه لا يوجد، في الظروف الراهنة، اي احتمال للضغط (على اسرائيل)... وكل مشورة اسرائيلية يمكن دحرجتها الى الامام ستكون مقبولة عليهم (على الامريكان) باحترام». وكما استنتج زعيم حزب العمل بيرس، يقول افنيري: «اذا قبل الفلسطينيون الاقتراح الذي اثاره هناك، وهو اجراء انتخابات - فهذا يعني اننا بدأنا في اجراء مفاوضات مع م.ت.ف.». لكنه يستبعد موافقة م.ت.ف. على «الخطة» لانها «تعتمد على افتراض ان المرحلة الانتقالية ستمتد في المناطق (المحتلة) من ٣ - ٥ سنوات، وهذه هي خطة «الاوتونوميا» - الحكم الذاتي - المعروفة التي تعين عليها ان تضمن مواصلة حكمنا في الضفة والقطاع، وهي الخطة التي رفضها الفلسطينيون دائما». ومع ان افنيري يشير الى ان م.ت.ف. التي كسبت الرأي العام العالمي- لم تستطع كسب الرأي العام الاسرائيلي - الا ان هذه القضية تبدو مجرد مرحلة مؤقتة. «فنحن شهود عيان للتحول المتواصل في الرأي العام الاسرائيلي الذي يجري في احزاب صهيونية كاملة وحتى داخل الحكومة، بحيث اصبح هناك وزراء مرموقون يقولون بضرورة التفاوض مع م.ت.ف. وان كان افنيري لم يقل ذلك، الا انه يؤكد بأن «الحديث يدور عن عملية تاريخية لنشوء حركة وطنية نهايتها اقامة الدولة. واسرائيل لا تستطيع ان تسيطر طويلا على مليون ونصف مليون فلسطيني بالقوة وبالفظاظة».

لقد حاول شمير بعد محادثاته مع الرئيس الامريكي ووزير خارجيته تسويق بضاعة قديمة من خلال المقابلات التلفزيونية التي اجرتها معه شبكات التلفزيون، بالتأكيد على ان الصراع هو «بيننا وبين العرب» وليس مع الشعب الفلسطيني، اي «تعريب» الصراع. لكن هذه البضاعة اصبحت كاسدة بفضل الانتفاضة وقد رثى رابين هذه البضاعة في مقابلات صحفية سابقة.

لكن الجديد الذي يخيف حتى امثال الوزير ارنس، ليس «خطة الانتخابات» بحد ذاتها وانما التداعيات التي ستحدث في اثناء البحث عن كيفية اجرائها اولا وفي اعقابها والتعامل مع نتائجها ثانيا.

من المفيد ان نذكر ان م.ت.ف. لم ترفض فكرة اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة بشكل مطلق. لكنها تطالب بتوفير المناخ الملائم لها، وشروطها لتوفير مثل هذا المناخ، اولا خروج جيش الاحتلال من المناطق المحتلة وضمان اشراف دولي. واكثر من ذلك، فان الانباء التي تتسرب من الحوار الامريكي الفلسطيني في تونس تشير الى ان قيادة الشعب الفلسطيني - م.ت.ف. - تطالب بالا تقتصر الانتخابات على السلطة المحلية وانما انتخاب قيادة سياسية محلية، يكون من حقها التشاور والتنسيق، بانتظام، مع قيادة م.ت.ف. خلال «الفترة الانتقالية» التي لم تطرح للنقاش بعد.

ومهما يكن فان «خطة الانتخابات» التي طرحها شمير هي في المحصلة تغيير ما في سياسة حكومة اسرائيل الرسمية ارادت من ورائها ايجاد واقع معين «يزحل» الحل المطروح دوليا بالحاح، على امل «امتصاص» الانتفاضة وتحين الفرص لترميم اسس سياسة الحرب والعدوان التي تتقوض اليوم.

لكن تداعيات هذا الواقع الجديد التي يحمل حتى امثال شمير على اقتراح خطط حل - ليس في نشوء حركة وطنية، كما يقول افنيري، لأن مثل هذه الحركة الوطنية كانت قائمة حتى من قبل وقوع النكبة في العام ١٩٤٨ وانما في نشوء جهاز دولة شبه كامل، في فلسطين المحتلة بدأ يعمل، دون انتظار نتائج انتخابات، تحت سمع وبصر المحتل الذي يعجز عن وقفه.. هذا الجهاز الذي سيتعزز ويتقوى لدرجة اجبار جيش المحتل على ان يأخذ عصاه ويرحل، وليس انتظار ما سيقترحه المحتل من نظام!

شهداء الانتفاضة

● ولد الشهيد راسم مضحي خضيرات في بلدة الظاهرية الى الجنوب من مدينة الخليل عام ١٩٦٠ حيث نما وترعرع في قريته. اكمل تعليمه الابتدائي والاعدادي في قريته واكمل تعليمه الثانوي في مدرسة طارق بن زياد في الخليل وبعد ذلك التحق بمدرسة التمريض في مدينة الخليل عام ١٩٧٩ وعند اكماله الدراسة عام ١٩٨١ عين في مستشفى «رفيديا» في نابلس الا انه قضى فيه فترة وجيزة انتقل بعدها للعمل في مستشفى الامراض العقلية في بيت لحم. الشهيد متزوج وله ثلاثة اطفال وهم ميساء ٤ سنوات وثائر ٣ سنوات وجيفارا ٤ شهور.

في يوم السبت ١٩٨٨/٣/٥ خرجت مظاهرة صاخبة في بلدته تندد بالاحتلال فسمع بسقوط احد ابناء قريته شهيدا مع عشرات الجرحى فهب لاسعاف الجرحى الا ان احد المجرمين الاحتلاليين اطلق النار على رأسه فاخترقت الرصاصة دماغه وسقط شهيدا على الارض يقبلها ويرويها بدمه ويضيء الطريق الى الاجيال المستقبلية ويبعث الامل في شعبه على طريق الحرية والاستقلال.

بحث

الماء الذي نشربه

من الصحف العبرية

في المرة القادمة . سرطان

● المواد التي تسبب السرطان تتسرب الى مخزون المياه في اسرائيل. وتسببت في الولايات المتحدة بالسرطان والى ولادة اطفال مشوهين بشدة في اجسامهم ●

● شلومو ابرموفتش ●

(ملحق «يديعوت احرونوت» ١٩٨٩/٣/٣١)

● الوباء سينتشر، والتنقل الجماعي الى المستشفيات، لمرضى الدوزنطاريا من النشاف سيعود ويتجدد. ولا يشك في ذلك احد، والسؤال فقط هو متى، وكم سيصابون. فالتسرب الذي لا يتوقف لمياه المجاري الى داخل مخزون المياه الجوفية، هو قنبلة زمنية تدق.

فمصادر المياه في الدولة آخذة في التلوث. وهناك بين الاوساط الخبيرة التي تعالج مسألة المياه في دولة اسرائيل، من يتحدث عن اوبئة اخطر بكثير من الدوزنطاريا، مثل السرطان، او ولادة اطفال مشوهين.

• • •

لم ينشغل المستشفى في نهاريا يوم الجمعة بعد الظهر - بعد اربعة ايام من انتشار المرض - بالتوقعات البيتية. فالاطفال المصابون بالنشاف واكياس السوائل المعلقة فوق رؤوسهم، ورسوم الاطفال التي تملأ جدران قسم العزل، والاباء المستنزفون، بعيونهم المحمرة التي تعكس القلق والغضب، فمنذ اربع ليال وهم يبيتون هنا، على المصطبة وعلى الكراسي القابلة للطي، والتي احضروها من بيوتهم. عادي بورطال ابنة ثمانية اعوام، نتانئيل براتس ٥ سنوات، نيبه شامي ٣ سنوات و ٥٠٠ طفل آخر وكبار دفعوا الثمن هذه المرة.

من غير المعروف حتى الان ما الذي حدث بالضبط، وهناك فقط حقيقة واحدة واضحة: ان مياه المجاري تسربت لثلاث ابار مياه في منطقة الكابري، عين شيفع وعين تسوف وعين جاح، ونتيجة لذلك، تكاثرت في الابار الجراثيم التي تسبب الدوزنطاريا. واصيب بالاساس سكان من عكا ونهريا ومن الكيبوتسات رجبا وجعتون ولوحمي هجيتاوت وعين هفراتس وكفار مساريك.

وزير البيئة، روني ميلو، سارع للقفز على العربة وصرح في بداية الاسبوع، ان دولة اسرائيل ستضطر الى استيراد الماء. وميلو وزير في ضائقة، يعمل في جمع مضامين لوزارته، وفجأة يحظى بكومة كبيرة من الذخيرة لهذا الغرض. ووجد البروفيسور مناحم راب - هون نفسه وهو الخبير في شؤون البيئة وتصريف المجاري، وبدون قصد، يساعد الوزير.

راب - هون، كبير اعضاء السلك في كلية الهندسة المدنية واثق بأن هذه الضربة التي نزلت الان، هي لا شيء بالمرة بالنسبة لتلك المنتظرة «الوباء الاخير». يقول: «يدل على ان الوضع صعب. وان «كلورة» الماء - وضع الكلور في الماء - هو الحاجز الاخير ضد تلوث المياه. واذا كان وقف «كلورة» المياه لفترة معينة تسبب الوباء، فهذا يدل على ان نوعية مياه الشرب في هذه المنطقة هي سيئة جدا. ويمكن ان يدل انتشار وباء الدوزنطاريا في اعقاب وقف كلورة المياه على ان هذه المياه تحمل مرضا لمدة طويلة ويجوز انها حتى غير صالحة للشرب.

• • •

حقيقة ان الدوزنطاريا ضربت شمال غرب الدولة للمرة الثانية خلال اقل من اربع سنوات. لم تكن بطريق الصدفة، وكل المجاري تقريبا، في الجليل الغربي وفي خليج حيفا، غير مطهرة، وينساب معظمها في الجداول ومن هناك الى البحر الامر الذي يساهم في تلويث المياه الجوفية الموجودة في المنطقة.

فعكا ونهريا تدفق المجاري البيتية والصناعية التابعة لها الى البحر. ومجاري مدينة كرمئيل تجري في انبوب في منحدر جدول حلزون نحو مجمع بشكل بركة تنقية وخط التصريف غير كاف، ولذا تتسرب الفواتض الى الجدول، ومجاري معلوت ترشيحا والمستوطنات القريبة، تجري الى نهر جعتون، ومجاري بلدة شلومي والمعامل الصناعية المجاورة تسير الى مجمع لحاجات الري، غير انه بسبب الصيانة السيئة، لم تعالج المجاري منذ شهور، وتتسرب الى الحقول.

وفي المجال الصناعي، فان الوضع اشد سوءا. فمصارف «صوليت» نهاريا، توجه الى البحر بواسطة قناة مفتوحة - مكشوفة. ومصارف مدلنا الجليلية التي تشمل بقايا الدهان، توجه الى الحقول والوديان في طريقها الى البحر. واجهزة تنقية المصارف لدى «مزغلوبالاه» لا تستجيب للحاجة - ومياهها الملحية تسرب الى قنوات تصريف وتتسبب في تركيز عال للكلوردات في مخزون مياه شلومي.

وفي الولايات المتحدة وفي اوروبا اتخذت اجراءات متشددة جدا لمراقبة المصانع التي تتسرب منها مواد كيماوية خطيرة. واما في البلاد فالمراقبة في هذا الموضوع ليست صارمة كالمطلوب».

وفي نشرات دائرة حماية البيئة، يشار الى مجمع ميلوؤوت كمزود اساسي لمياه نهر النعامين، ومن يتذكر نهر النعامين قبل عشر سنوات، يتذكر جزءا جميلا في جنوب عكا. اما اليوم فما تزال القناة عريضة مكللة بالخضرة على ضفتيها، وفقط عندما نقترب نشعر بضربة الرائحة في الانف، ونرى الكتل تعوم في الماء، والشواطئ الخالية، التي كانت مرة المكان الجميل في المنطقة للنزهة. وجزء كبير من مياه هذه السنة مصبوغة باللون الاحمر، نتيجة لتكاثر الجراثيم ذات اللون الارجواني. وموظفو شركة حماية الطبيعة، الذين يتنزهون في المكان مع طلابهم، اعتادوا القول: هذا هو دم النهر، الذي قتل بدم بارد.

ويدعي قسم حماية البيئة في الجليل الغربي، ان كثيرا من المصانع تقدمت ببرنامج لتحسين اجهزة معالجة فواتضها، ولكنهم تراجعوا عن ذلك بسبب الوضع الاقتصادي، ومجمع ميلوؤوت مثلا، كان من المفروض ان يبني جهازا لمعالجة فواتضه قبل ان تصل الى مصادر النهر، واما الان فان ميلوؤوت تكافح من اجل البقاء، وليتنظر النهر.

مشاكل المجاري القائمة في القرى العربية ملحة جدا، والطريق الوحيد لمعالجة مشكلة المجاري في هذه القرى هي استخدام ابار امتصاص. وعمليا يدور الحديث عن تجمع تحت - ارضي يتسرب تدريجيا الى داخل الارض، فالى المياه الجوفية. والمجاري التي يستعملها سكان الجليل الغربي، تتسرب الى داخل مصادر مياههم هم، وكذلك الى مصادر مياه سكان خليج حيفا.

• • •

في تموز عام ١٩٨٥ ، انتشر وباء الدوزنطاريا الاول في منطقة «الكريوت» وتسببت بئر «افك ٢» الملوثة بمياه المجاري، في اصابة ٨ الاف انسان بالدوزنطاريا، وعشرات من سكان هذه المنطقة عانوا من مضاعفات ودخلوا المستشفيات، وعانى الاطفال من ارتفاع في درجات الحرارة، ودفعت عائلة سابجي من كريات حاييم ثمنا باهظا، وعانى ابنها من تعقيدات نادرة وتوفي في المستشفى.

وفي اعقاب هذا الوباء، عين نائب وزير الزراعة انذاك ابراهام كاتس عوز، لجنة تحقيق برئاسة مندوب سلطة المياه، مناحم كنتور. وقررت اللجنة في ما قررت، ان مياه المجاري المنسابة داخل الاتابيب التي تسيل في اتابيب تالفة او في قنوات مفتوحة، كما هو معروف عن القرى والمستوطنات في الشمال، تشكل خطرا. كما قررت اللجنة ايضا، انه ينبغي التشديد في فحص الابار القريبة من وسائل المجاري، والقيام باجراء تخطيط للابار ووسائل مياه المجاري الرئيسية. واكدت اللجنة في نهاية تقريرها، على الاخطار الناجمة عن ابار الامتصاص في القرى الصغيرة، واوصت بالعمل السريع لاستكمال اجهزة المجاري في هذه القرى.

وبعد عام من نشر التقرير، تبين ان معظم توصيات اللجنة لم تنفذ. وحذر البروفيسور جداليا شيلف، رئيس كلية الهندسة المدنية في التخنيون، والذي عين رئيسا للجنة التحقيق في التلوث القائم - حذر منذئذ من عودة انتشار وباء الدوزنطاريا.

وفي ٤٥ من الفحوصات التي جرت في لواء الشمال، تبين ان هنالك جراثيم مصدرها البراز، وفي ٤٣ من الحالات، اتضح ان الحديث يدور عن عطل مستمر لم يجر اصلاحه. وفي فحوصات اخرى ثبت وجود جراثيم البراز في مياه معظم كيبوتسات الجليل الاعلى. كما تبين ان هنالك في ٤٦٣ مكانا في قرى الشمال، تلوث خطير في انابيب المياه.

وحتى اليوم لم تنفذ معظم توصيات لجنة كنتور. وقد ازداد الوضع سوءا حاليا. واعترف موظف كبير في شركة «ميكوروت» ان نوعية المياه في الشمال عموما، وفي الجليل الغربي على وجه الخصوص، قد تدهورت. وقال موظف آخر، ان احد المميزات لازدياد سوء الوضع في المياه، هي الزيادة المتصاعدة في استخدام الكلورة.

وقامت عناصر من وزارة الصحة ومن وحدات المحافظة على البيئة، باتهام شركة «ميكوروت»، وحسب ادعاتهم، ان الشركة المذكورة تستغل المياه الملوثة التي يرفض استعمالها في كل مكان في العالم، وحسب هذه الاوساط فان الضخ مستمر من خمس عيون في لواء الشمال معروفة بتلوثها، بحجة انه لا خيار في الامر، ويجري استغلال هذه المنابع من خلال تكثيف استعمال الكلور.

في صبيحة احد ايام الجمعة يناقش العاملون في مكتب وزارة الصحة مسألة، ما اذا كان يجب غلي المياه بعد، ويقول احدهم ان الامر غريب، ذلك انهم بصفتهم من العاملين في وزارة الصحة، غير واضح ما الذي يجب عمله بالضبط. «واذا كنا نحن لا نعرف، فكيف تنتظر ان يعرف الناس في الشارع»، سألت السكرتيرة.

طبيب عكا اللوائي، الدكتور شهاب شهاب، مشغول في ذلك الوقت بتقديم تقرير للمسؤول عن صحة الجمهور في مكتبه، عليا أفق. وقد بدا شهاب متعبا مهموما جراء اربعة ايام من العمل المتواصل، وهو يعترف بحذر عن معرفته بالضخ من الابار التي منع استخدامها. وهكذا، فهو يدعي مثلا، ان شركة «ميكوروت» مستمرة في ضخ المياه من البئر المسماة شفاعمرو ٢ على الرغم من انه شخصيا اصدر امرا بوقف استخدام البئر المذكورة، لان مياهها غير صالحة للشرب. «صحيح ان «ميكوروت» تخالف القانون وتتجاهل الامر الذي اصدرته، ولكنني احاول ان لا اعرف عن هذا، لانهم يستخدمون البئر ايام الصيف، وعندما يكون الطلب على المياه عال، وانا افضل تجاهل خرق الامر، ذلك لأن الخيار الآخر هو اقفال الحنفيات».

الحديث مع د. شهاب مثله مثل الحديث مع سائر المتصلين في مجالي المياه والمجاري، مغلف بغلاف رقيق من الاحراج. فروابط العمل الوثيقة مع ذوي المناصب من الاجسام الاخرى، والشكل العائلي الذي تشكل مع السنين، منعت منه أن يفضي بالضبط بما لديه، وحتى التقرير عن عدد الابار الملوثة التابعة لـ«ميكوروت»، رفض ان يطلعني عليه: «هذا ليس مناسبا».

الابار التي اقفلت بسبب التلوث، تستعمل صيفا لأنه لا خيار. نوعية المياه في المشروع القطري محدودة جدا. وبعد بضع سنوات من المحظور شربها.

مدير القطاع الشمالي في «ميكوروت»، افنير تورجمان، يرفض الادعاءات التي اسمعت في وزارة الصحة. ويدعي: «د. شهاب هو هو الذي صادق لي على الاستمرار في ضخ المياه من بئر شفاعمرو ٢ ايام الصيف، على الرغم من ان كلانا يعرف ان وضع البئر غير حسن. ان لدي حتى موافقة خطية». ويدعي تورجمان ايضا: «لقد كتبت في السنتين الاخيرتين تحذيرا لكل جانب ممكن، على ما يمكن ان يحدث. ولأسفي، لم احظ بأية استجابة جدية».

ويرد على الادعاء بشأن الابار الخمس الملوثة، قال تورجمان: لم يكن لدى «ميكوروت» اي خيار غير استخدام هذه الابار، من خلال استعمال مكثف للكلورة. وعلى اية حال، فانني اريد ان يكون واضحا، اننا لا نزود بأية حال، المياه الخطرة.

وقال د. شهاب، ان وزارة الصحة تعلم ان الوضع الصحي في منطقة الجليل الغربي هو وضع سيء جدا. «نسبة فحوص المياه غير المناسبة في المنطقة هي الاعلى في البلاد في سنة ١٩٨٥ كان ذلك حادثا، وهذه المرة يدور الحديث عن اكثر من خلل محلي، فالوباء الحالي يشير الى الوضع المتدهور لمصادر مياهنا. واذا لم يجر تحسين كبير في جهاز المجاري في المنطقة، فانني اتوقع لوضاعا صعبة اكثر من الوباء الحالي وحتى اكثر خطورة من تلك التي حدثت في الكريوت قبل اربع سنوات.»

• • •

يتفق خبراء التخنيون وجماعة خدمات المحافظة على البيئة وجماعة وزارة الصحة، على نقطة واحدة: هناك انعكاسات صعبة جدا، لا تقتصر على منطقة الشمال، للمجاري والفواتض المنسابة من المصانع الكيماوية، وبينها المصانع التابعة لجهاز الامن.

«المجاري»، يقول البروفيسور راب - هون، «تلوث المياه بالبكتيريات، الا ان الضرر الذي تجلبه هذه المصانع اشد خطرا بكثير. فمعظمها يسيل مواد سامة، وبعضها ينفث سوائل غنية المعادن، التي تغور بسرعة وتتسرب الى مصادر المياه. وخطير بشكل خاص، الضرر الذي تسببه المصانع التي تعالج المعادن، فهي تسرب الى المياه الجوفية مواد كيماوية ذات تأثير متعاظم.

«انني اخوف الان، من ان هناك نسبة معينة من المياه الجوفية، تتواجد فيها تركزات لمواد مسببة للسرطان. فالابحاث في اوروبا وفي الولايات المتحدة في هذا المجال تحولت الى امر اساسي. ذلك انه تبين فجأة ان هناك ابارا كثيرة حدث فيها تلوث جراء مواد كيماوية تسبب السرطان. ولكنه غير معروف حتى الان في البلاد مثل هذا الخطر، والابحاث متقدمة لتبيان تلوث المجاري».

«ان المشكلة الاساسية»، يدعي راب - هون، «هي في المصانع التي تقوم بعمليات التنظيف والطلي للمعادن. فهذه المصانع تخرج سوائل غنية بالكلورو - اورغان، مثل الاتيلين والكاربونات الكلوردية، العروفة بكونها مواد مسببة للسرطان. ويكفي ان تترسب هذه المواد في بئر كبيرة واحدة، من تلك الابار التي تزود المياه للسكان، لكي يحدث هنا تفشي امراض سرطانية لا يستطيع احد تفسيرها.

• • •

ولقد حذر مدير مصلحة المحافظة على البيئة في وزارة الداخلية د. اوري مرينوف قبل سنة، من تسرب مركبات الكروم والكارميوم الى المياه الجوفية في منطقة دان، وادعى في توجهه الى رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط، ان المصانع في مدينته تتخلص من نفايات خطرة وسامة وبشكل غير مراقب، «ونتيجة لذلك»، كتب مرينوف، «تتزايد الشكوك بأن الابار قد تلوثت بشكل يمنع الاستمرار باستعمالها للحاجات البيئية».

وفي تشرين ثاني سنة ١٩٨٨ ، وفي الندوة التي عقدت في التخنيون، قال مدير «ميكوروت» العام يحزقيل زكاي، ان اسرائيل تواجه كارثة حادة من تفشي امراض المعدة في «الكريوت» وحتى اكثر من التفشي الذي حدث مؤخرا مرض البوليو.

وهناك اوساط ذات نفوذ في وزارة الصحة، وفي «ميكوروت» على استعداد للاعتراف - ليس للنشر - انه توجد الان ابار مصابة بمواد كيماوية مسببة للسرطان ولترسبات عالية اكثر بعشرة اضعاف من تلك التي يعلن عنها في اوروبا. «والفارق هو»، تقول هذه الاوساط، «انه تقررت في اوروبا والولايات المتحدة اجراءات عنيفة جدا لمراقبة المصانع التي تسرب مواد كيماوية خطيرة. واما في البلاد فان المراقبة في هذا الموضوع ليست شديدة كالمطلوب».

بئر تسبب السرطان بالقرب من هرتسليا

رئيس سلطة المحافظة على البيئة، د. اوري مرينوف، قلق وغاضب. ففي مكتبه تتجمع معلومات مزعزعة عن الابار الملوثة بمواد كيماوية مسببة السرطان، ولكنه لا يملك صلاحية اقفال هذه الابار. وحسب قوله، ان هذا الامر منوط بالنية الحسنة للمتصلين بالامر. فمثلا، انه قام بالتوجه قبل ستة اشهر الى شراجا شيمر، رئيس قطاع بيته. وقدم له تقريرا عن بئر معينة، قريبة من مصنع اغان في اشدود، والتي تحتوي على مواد مسببة للسرطان. وابلغه شيمر هاتفيا، انه في اليوم نفسه امر بالامتناع عن ضخ مياه الشرب من البئر ذاتها.

وفي حالة اخرى، توجه د. مرينوف الى مندوب سلطة المياه، واوضح له ان بئرا قريبة من هرتسليا، تبين ان مياهها تحتوي على مواد مسببة للسرطان، وكان الجواب: «اننا نطلب معلومات اخرى». وحسب اقوال مرينوف، فان البئر المذكورة مستمرة في تزويد المياه لعشرات الالاف سكان هرتسليا.

«ان خطر السرطنة لا ينجم عن السوائل الصناعية وحسب، بل كذلك عن فواتض الكلورة، وكما هو معمول به في ابار كثيرة في الجليل الغربي ففي هذه الابار التي تعالج بكلورة مكثفة، يحدث تفاعل الكلور مع مواد اخرى عضوية، وينتج مواد تسمى تريهالومتن - وهي مواد معروفة في العالم كمواد مسببة للسرطان. وفي الاجتماع الذي عقد سنة ١٩٨٨ في بيت المهندس في تل ابيب، قال رجال «ميكوروت» انه في الاحيان التي تكون فيها الابار ملوثة جدا، فاننا نتردد بين ان نزود المياه الملوثة عضويا او المياه التي تسبب السرطان».

تيد طولشنكي، الذي كان مديرا سابقا لوحدة صحة الجمهور في وزارة الصحة، قال في الاجتماع نفسه، انه وحسب ابحاثه هو، عن نوعية المياه في اسرائيل، ان الاحتمالات ان يصاب الاسرائيلي بامراض الامعاء او السرطان بسبب حالة المياه، هي احتمالات اعلى بـ ١٨ ضعفا من تلك، بالنسبة للمواطن الامريكي.

توجد نسبة معينة من المياه الجوفية تحتوي على ترسبات مواد سرطانية. في اوروبا وامريكا تحولت الابحاث في هذا المجال الى امر اساس

يقول البروفيسور حون نوفاك، محاضر ضيف في التخنيون، وهو من جامعة فرجينيا في الولايات المتحدة، انه اكتشف عشرات الحالات، قبل ست سنوات، في ولاية ماساتشوستس، من ولادة اطفال يعانون من تشوهات رهيبة في اجزاء اجسامهم السفلية. وتبين بعد اجراء بحث شامل، ان الامر ناجم عن تلوث في ابار المنطقة بمواد كيماوية، وقد ثبت هذا الاتهام في المحكمة، ونال العديد من السكان تعويضات من المصانع التي تسببت في التلوث. وقد الزمت مصانع، في حالات اخرى، باصلاح الضرر الذي تسببت به، حتى ولو كان الامر يؤدي الى صرف ملايين الدولارات. وفي حالات ليست قليلة، جرم مدراء شركات شخصيا، وادخلوا الى السجون لمدد طويلة.

ويدعي البروفيسور نوفاك انه في اثناء اقامته في البلاد، ذهل لرؤية الاستهتار الذي تبديه مصانع كبيرة، بما فيها المصانع الحكومية، بكل ما يتعلق بتنقية السوائل. وحسب قوله، ان الوضع الذي اكتشفه في مصافي النفط مثلا، يذكره بما حدث في الولايات المتحدة قبل ٢٠ سنة واكثر.

وليس المقصود هنا فقط مشكلة منطقية، فمياه اسرائيل كلها في خطر التلوث. ولقد حذر موظف كبير في وزارة الصحة هذا الاسبوع، بأن نوعية المياه في المشروع القطري محدودة جدا. وحسب ادعائه فان هنالك الان مشكلة، وان الوضع في المستقبل قد يصبح خطيرا لدرجة عدم امكان استخدام مياه المشروع القطري للاغراض البيتية. وقد صادق ايضا خبير مياه في التخنيون، ان هنالك مشكلة في مياه المشروع القطري. وحسب قوله ان المياه حتى الآن ما تزال تحمل المواصفات. غير انه خلال بضع سنوات، يمكن ان ينشأ وضع لا تعود فيه صالحة للشرب في جزء من مواسم السنة، وحسب قوله ايضا، انه تجري الان ابحاث تهدف الى استباق السيء. واحد الحلول التي يجري التحقق منها، هو تغيير مصادر المياه التي تضخ الى المشروع القطري.

وهناك مشكلة لا تقل صعوبة، وهي تزايد الاستعمال للمياه التي مرت على عمليات تطهير بدرجات مختلفة. وان ٧٠٪ من مياه المجاري في البلاد تستغل بطريقة او اخرى، غير انه لا يوجد عزل كاف بين انابيب المجاري وبين انابيب مياه الشرب.

ولا يحظر على الاطلاق بشكل واضح استعمال هذه المياه - التي تمر بعمليات التطهير - لري الخضروات والاغذية التي يتناولها الناس، ولقد جابهوا في التخنيون في السنة الاخيرة، حالتين من ري الذرة والبندورة بمياه المجاري المطهرة. ويدعي احد رجالات كلية الهندسة المدنية، ان وزارة الزراعة تمتنع عن اثارة ضجة في هذا الموضوع خشية المس بالتصدير الى اوروبا.

• • •

معظم المشتغلين في قضايا المياه والمجاري في اسرائيل يتفقون في نقطة واحدة: ان اجساما حكومية اكثر من اللازم تعالج هذا الموضوع. ست وزارات حكومية، وثلاث شركات حكومية، وكل السلطات المحلية. ويرون في وزارة المحافظة على البيئة ضرورة لتوحيد المعالجة لقضايا المجاري، كشرط ضروري لتحسين الوضع، قبل ان تحدث كارثة على النطاق القومي.

ويدعم الحاجة الملحة في توحيد هذه الاجسام، وضع قرية الرامة. فلقد انجز في هذه القرية اكمال المجاري الداخلية منذ ثماني سنوات وقد ربط كل بيت في القرية الى المجاري التحت - ارضية الحديثة. ولكن على الرغم من ذلك يستمر جريان المجاري في الشوارع. ويدعي د. شهاب، انه خلال السنوات الثماني التي مضت منذئذ، فشلت كل المحاولات للحصول على وصل شبكة المجاري هذه الى شبكة مجار خارجية اية كانت. «فمرة عارضت ذلك بلدية كرمئيل، ومرة عارضت ذلك سلطة حماية الطبيعة، وثالثة عارضت وزارة الصحة. وهناك ١٢ جسما لها حق الفيتو ضد وصل الرامة الى شبكة مجاري خارجية، وفي كل مرة نظن فيها اننا تغلبنا على المعارضة، يطل علينا عنصر جديد. ان مثل الرامة يسبب ايضا انه في القرى التي فيها ميزانية للبدء في شق شبكة المجاري الداخلية، ترفض ان تترك ابار الامتصاص».

كان ما يزال حتى مساء السبت ٢٨ طفلا مرضى بالدوزنطاريا في قسم الاطفال في مستشفى نهريا. وقد ارتمت يافا براتس من عكا منهوكة القوى على الكرسي القابل للطي قرب سرير ابنها المصاب، نتانئيل وعمره ٣ سنوات. «انه اقدم ولد في القسم»، قالت. «اريد ان يتعافى نتانئيل ونخرج من هنا، ولقد كان في حالة صعبة جدا. وانني لا اتمنى لأحد مثل هذا الوضع، حتى ولا لوزير الصحة، ولا لمن هو مسؤول على المياه. ولكننا عندما سنخرج من هنا، لن نسكت، وان على احد ما ان يدفع الثمن، ومنذ الان وردت اخبار عن مرضى دوزنطاريا من المنطقة. فلماذا انتظروا حتى يوم الاربعاء في العاشرة صباحا، لكي يعلنوا عن ضرورة غلي الماء؟ لماذا بالضبط انتظروا، فهل لكي يتفشى هنا وباء، كذلك الذي كان في «الكريوت»؟»

"الاتحاد" قبل ربع قرن

البوليس يستخدم الكلاب في تعذيب موقوفين!

● حيفا - وردتنا رسالة بتوقيع جمال ابراهيم هيبي وفلاح عبد صالح ريان وفوزي ريان من كابول، قالوا فيها:

جاءت الشرطة في ١٩٦٤/٣/١٥ الى القرية وصارت تتجول بصورة غريبة دون ان يعرف الاهالي شيئا عن سبب هذه الزيارة.. وتم توقيف ٢١ شخصا من ابناء القرية في اليوم المذكور بتهمة ملفقة، وهي سرقة من الحرش، ثم استصدرت محكمة عكا أمر توقيف لمدة ثمانية ايام.. وقد بقي في السجن رهن التحقيق ثلاثة من الموقوفين من ابناء القرية ١٣ يوما، بدلا من ثمانية، تعرضوا خلالها للتعذيب والضرب والاهانة لأنهم رفضوا التوقيع على ورقة عرضتها الشرطة عليهم.

كذلك كان ينقلهم المسؤولون الى مركز شرطة «سيغف»، حيث كانوا يعذبون وتطلق الكلاب عليهم، وينهال عليهم رجال البوليس بقبضات ايديهم ويقطعون عنهم السجائر، واذا ما جاء ذووهم لزيارتهم كانوا يمنعونهم من مقابلتهم. وقد أتى الاباء بمحام ليفحص الموقوفين، ولكن ادارة السجن رفضت ذلك ثم اخرجتهم بكفالة ١٥٠٠ ليرة. اما اجسامهم فكانت دامية وعلامات الضرب بادية عليها.

ويستنكر مرسلو الرسالة هذا التصرف الشائن مع موقوفين لم تثبت ادانتهم.

«الاتحاد» - هذا مثل جديد على وحشية البوليس في معاملته العامة، وخاصة معاملته المواطنين العرب. ومع هذا، هل لوزير البوليس ان يحقق في الأمر وينشر نتائج تحقيقه!

المقالات التي تضمنها العدد

■ سياسة القوة والاعتماد على الاستعمار مصيرها الانهيار - بقلم: توفيق طوبي
■ الابرة.. قصة من تشيكوسلوفاكيا - بقلم: كارل شابك
■ احد «انتصارات» القادة الصينيين - بقلم: اميل توما
■ اسبوعيات.. اشاوول بين الانبياء؟! - (جهينة)

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٤/١٧)

أبو جعل.. خنفساء عبدت!

● لم تحظ حشرة باهتمام الانسان مثل حشرة الخنفساء، فقد استخدمها في أساطيره ودياناته القديمة، والمصريون القدماء ألهوا ابو جعل (الجعران) وعبدوه، وبعض الشعوب تتفاءل بالخنفساء كمجلبة للحظ السعيد ●

● بقلم: الدكتورة وسيمة الحوطي ●

● قال شارلز دارون،

«كلما سمعت باصطياد خنفساء شعرت بدنو الحرب وتناهى الى مسمعي صوت هرولة الفرسان على خيولهم، استجابة لصوت البوق الذي يعلن بدء المعركة».

تعتبر الخنافس من اكثر فصائل الحشرات عددا، فهي تفوق الفراشات والنمل والنحل والذباب، فهناك حوالي ٣٠٠،٠٠٠ نوع من الخنافس في مقابل ٤،٥٠٠ نوع من الثدييات التي ينتسب اليها الانسان! وسبب شيوع الخنافس تواجدها في جميع انواع البيئات مثل الغابات والحقول والصحاري والكهوف والبيئات المائية العذبة والمالحة والبحرية، وكذلك تناولها لأنواع مختلفة من الغذاء، فمنها النباتية والحيوانية والمتطفلة والمفترسة.

■■ الخنافس والاسطورة

عرف الانسان الخنافس منذ قديم الازل، وارتبطت بمخيلته عن طريقين، اولها مباشر وهو تأثيرها كآفات زراعية تأكل غذائه، وتعيث فسادا في سجاده واستخداماتها في مجالات الطب الشعبي كمراهم لازالة كثير من الاعتلالات الجسدية والامراض الجلدية كالبثور.

وثانيها غير مباشر وذلك من خلال الفولكلور والأساطير القديمة التي دخلت الخنفساء في مكوناتها، ولعل اساطير مصر القديمة الفرعونية منذ ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد خير نموذج لذلك، فقد اهتم فراعنة مصر بخنفساء السكراب (ابو جعل) حيث رأوها تمثل نسخة مصغرة جدا للحياة حولهم، لقد علموا ان خنفساء السكراب تدحرج امامها كرة كبيرة من الروث تدفنها تحت الارض، وبعد ذلك، وفي كل سنة تظهر خنافس كثيرة في العدد تمشي على الارض وتشبه الام التي دفنت تحتها الروث، ولقد رأى الفراعنة اله الشمس «خبري» على هيئة خنفساء السكراب الكبيرة يدحرج الشمس بين يديه في طبقات السماء العليا اثناء حلول الليل، ثم يعيد دحرجتها مرة ثانية حتى تشرق في صباح اليوم التالي، فخنفساء الروث لديهم دلالة على اعادة الحياة والخلود بعد الموت، لذلك وضعت منحوتات على شكل تلك الخنفساء في مقابر السلالات الفرعونية لضمان خلود ارواحهم بعد الموت. كما استخدمت خنفساء «الروث» كرمز في الكتابة الهيروغليفية (اللغة المصرية القديمة) لتعني لديهم «يصبح»، فمثلا وجدت نسخة من تلك الكتابة على قبر اخناتون، وتعني كما هو ظاهر في الرسم المصاحب للمقال «يصبح - شمس - جميل».

كما استعملت خنافس السكراب في عمل الاساور الذهبية في عهد الفراعنة، وقد وجدت كثير من هذه الكنوز في مقبرة توت عنخ آمون.

كما يؤمن الجنود الرومان ايمانا راسخا بقدرة تلك الخنافس على حمايتهم اثناء الحروب، لذلك يلبسونها كتعويذات قبل البدء في اي معركة حربية، كما تأخذ الخنافس مكانة مرموقة في أساطير امريكا اللاتينية، حيث تعتقد احدى قبائل جنوب امريكا بان هناك خنفساء خلقت العالم بأرضه وسمائه، وخلقت الرجال والنساء من حبات جمعتها من تربة الارض. وفي اوروبا العصور الوسطى، دخلت الخنافس الفولكلور الشعبي، حيث يرى بعض الاوروبيين ان خنافس شبيهة بخنافس السكراب تجلب الشقاء، وسوء الطالع، وبمجرد قتل تلك الخنفساء تحل العواصف والاعاصير التي تدمر الارض وما عليها، ولكن يمكن للفلاح ان ينقذ نفسه وبيته ومحصوله من تلك العواصف بمجرد ان يقوم بمساعدة خنفساء تحبو على ظهرها بضعف في مزرعته، ويعتقد الايرلنديون بأن الخنافس يمكن ان تقتل بمجرد النظر، او ان تكون سببا لحلول اللعنة بمجرد رفع ذيلها، وبعض الخنافس لديهم تسبب الحرائق التي تأتي على اليابس والاخضر، لأنها تطير على سقف المنزل حاملة بين فكيها قطعة من الفحم المشتعل لترميها على ذلك المنزل، ليحترق بمن فيه، لذلك يستعملوا رأس وفكوك هذه الخنافس كتعويذة تجلب الحظ السعيد في البيت. ولا تزال هذه القلائد تباع في اسطنبول الى وقتنا الحاضر، وفي استراليا والمانيا الغربية والسويد ترى الخنافس كساحرات قرينات للشيطان.

■■ مجلبة للحظ السعيد

وليس كل الخنافس لها سمعة شريرة، فهناك بعض الخنافس التي تجلب الحظ السعيد وتكون مصاحبة للسيدة العذراء عند المسيحيين وليس للشيطان مثل خنفساء الدعسوقة، وهي خنفساء صغيرة مستديرة برتقالية اللون مرقطة الجناحين باللون الاسود احيانا، تقول الام الانجليزية عندما تضع طفلها في المهد لينام، «يا دعسوقة طيري الى بيتك يا دعسوقة ان بيتك مضطرمة فيه النار واولادك ستحترق يا دعسوقة»، ومنشأ هذه الاغنية ان الفلاح الانجليزي يحرق محصوله بعد الحصاد وتكون الدعسوقة ويرقاتها (اولادها) ما زالوا على تلك المحاصيل. يتفاءل الناس بالدعسوقة خصوصا عندما تحط عليهم، وتسمى في بعض المناطق بخنفساء الرب، وفي ايطاليا براعية الرب، وفي الهند براعية أندرا، والتسميتان الاخريتان تبينان مدى العلاقة بين الدعسوقة وحشرة المن، فحشرة المن هي التي وفرت لبني اسرائيل وهم في التيه - كما ورد في سورة البقرة آية ٥٧ - الندوة العسلية وهي مادة سكرية تفرزها حشرة المن على الأشجار، وعندما تكثر حشرات المن تكثر معها الدعسوقة لأن الاخيرة تفترس الاولى، فكأن الخراف ترعى الكلأ والعشب، والدعسوقة ترى المن وتتغذى عليه والمن من الرب كما ورد في الايات.

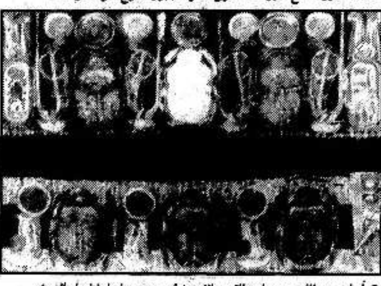
■■ «أنا سراج البيت ليلة الجمعة»!

عندما تريد الام الكويتية لطفلها أن ينام تقص عليه قصة الخنفساء الجميلة التي زارت المدينة، وطلبها كثير من الخطاب الذين كانت تردهم بدلال، وتقول القصة «خنيفسينه خنيفسينه شنوا جابك على درب المدينة تنجسينا» فترد الخنفساء «انا الشمعة وانا اللمعة وانا سراج البيت ليلة الجمعة». يسمي الكويتيون الخنفساء بالخنيفسينة وهو تصغير لاسم الخنفساء، ويعتقد الكويتيون أن من يلمس الخنفساء يشم رائحة كريهة تنبعث منها، ولذلك فهم لا يلمسونها ويبعدونها عن مجالسهم، ويلتقطونها بالملقط او بالعصا. اما منشأ انها الشمعة التي تضيء البيت ليلة الجمعة فلأن العلماء اثبتوا أن كثيرا من الخنافس الليلية تضيء اثناء الليل، وهذه طريقة للتخاطب والتفاهم بين تلك الخنافس.

(بتصرف عن مجلة «العربي» الكويتية)



● بعض الكنوز الذهبية التي وجدت في قبر توت عنخ آمون، وتظهر فيها خنفساء الروث مع حيوانات اخرى مثل البابون (نوع من القردة) ●



● أساور من الذهب من احد القبور الفرعونية، مرسوم عليها خنفساء الروث، والشمس بين يديها، ومحاطة بالثعابين من الجانبين ●

معرض الربيع الفلسطيني

● بريشة الفنانة رحاب النمري

انشاء «مؤسسة دراسات الشرق الاوسط» للتوثيق والمعلومات والبرمجة في قبرص

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - باشرت مؤسسة «دراسات الشرق الاوسط» اعمالها في العاصمة القبرصية مطلع الشهر الجاري، وهي مؤسسة عربية غير حكومية تتخذ من نيقوسيا مقرا لها وتمارس نشاطاتها الاساسية في ميادين التوثيق والمعلومات والبرمجة والنشر.

واوضح مدير المؤسسة، سام منسى، انها تعنى في شكل رئيسي بجمع المعلومات عن المنطقة العربية وتقوم بحفظها ومعالجتها بغية استرجاعها عن طريق استخدام كمبيوتر وانظمة معلومات معربة. كذلك تقوم الى جانب ذلك بتصميم وصيانة وبناء انظمة معلومات معربة قادرة على استخدام مختلف انواع الكمبيوتر الكبيرة والصغيرة والشخصية، ولا سيما برامج المعلومات التي من شأنها مكننة الارشيفات والمكتبات وفهارس الصحف والدوريات.

واضاف ان المؤسسة تتعاون في هذا الاطار مع شبكة واسعة من الكفاءات العربية في ميادين الكمبيوتر والمعلوماتية من اجل انشاء بنك معلومات ثلاثي اللغة (عربي انكليزي فرنسي)، متخصص في القضايا السياسية والاقتصادية والعسكرية والاستراتيجية العربية، او ذات العلاقة بالعالم العربي.

ويقسم عمل المؤسسة الى خدمات معلوماتية وبرامج كمبيوتر. ويتولى هذا القسم ادارة الكمبيوتر وتصميم النظم ويعد البرامج المطلوبة لبناء، وتشغيل وتحديث وصيانة بنك المعلومات التابع للمؤسسة، بالاضافة الى البرامج والنظم التي يطلبها المستفيدون لادارة مؤسساتهم الاعلامية. وفيها ايضا بنك معلومات عربي يقوم على بنك معلومات سياسي اقتصادي استراتيجي اجتماعي يدور حول البلدان العربية وقضايا الشرق الاوسط. ويستقي مصادره من ٢٨ صحيفة يومية عربية و٢٥ مجلة وصحيفة اسبوعية عربية. ويزود الباحثين مختصرات للمعلومات باللغات الثلاث محررة بعد قراءة الدوريات الـ ٥٣، ولا تتعدى كلمات المختصر الـ ١٢٠ كلمة.

كذلك يقوم ايضا على بنك معلومات بيبليوغرافي هو الاخر سياسي اقتصادي استراتيجي حول البلدان العربية وقضايا الشرق الاوسط، ويستقي مصادره من ٢٠٠ الى ٢٥٠ مجلة عربية شهرية وكل شهرين وفصلية ونصف سنوية وسنوية.

ويقدم بنك المعلومات خدمات عدة ابرزها .. البث الانتقائي للمعلومات. وتتوجه هذه الخدمة الى الجمهور الخاص والعام في سائر البلدان العربية والاجنبية، اضافة الى اعداد ملفات بيبليوغرافية عامة ومتخصصة وتزويد قسم النشر في المؤسسة بالمواد الضرورية للابحاث والمنشورات.

وفي المؤسسة ايضا قسم النشر المتخصص الذي يستفيد من المواد المتوافرة في المعلومات وينتقي اهم الدراسات لنشر دراسات وبيبليوغرافيات ووقائع واحصاءات حول اهم الحقول والقطاعات والمواضيع ذات العلاقة بقضايا المنطقة العربية. وينوي هذا القسم اعداد دورية فصلية بمحتويات الدوريات العربية ونشر دليل القارىء العربي للصحافة العبرية لاهم محتويات الصحف العبرية في مجال القضية الفلسطينية. ويمكن ترجمة المقالات بناء على طلب المشترك.

من نوادر جحا

زوجوا من أكلوا الهريسة!

● اقيمت وليمة عرس لجحا فحضرها اصحابه واهله، واخذوا يأكلون الطعام المهيأ لهم، وكان من الهريسة وجحا يحبها كثيرا، ولكنهم نسوا ان ينادوه ليأكل معهم فاغتاظ منهم وخرج. وسألوا عنه بعد ساعة فلم يجدوه، فارسلوا من يبحث عنه، واخيرا وجدوه عند احد اقربائه فاحضروه وقالوا له: كيف غبت والليلة زفافك؟

فقال: لا حاجة لي بالزواج، زوجوا من أكلوا الهريسة.

قالوا في الحب

* انه لا يسْلم من الحب الا الذي ليس فيه فضل، ولا عنده فهم.
(ابن القيم الجوزية)

* كان لي مولد ثان حين انعقد الحب بين روحي وجسدي فتزاوجا.
(جبران خليل جبران)

* الحب أعظم لذة وأعنف ألم.
(جورج صائد)

* لحظة الحب كلحظة الكشف والالهام، تتكاشف فيها القلوب دون واسطة.
(مصطفى محمود)

* أصبحت الحياة اغنى بالحب الذي فاح.
(طاغور)

صندوق العجب

□□ جز الخراف عالموضة!

● لن يجز صوف الخرفان الاسترالية بعد الان وفق الطريقة التقليدية القديمة. فذلك سيتم وقوفا بواسطة «روبوتات» (رجال الية)! وحاليا بمقدور هؤلاء الرجال الاليين جز خروف واحد خلال مئة ثانية فقط! بينما يقتضي ذلك ثلاث دقائق كاملة اذا قام رجل حقيقي بذلك.

ويجري جز صوف الخراف وقد ربطت قوادمها. وينفذ رجلان اليان العملية كل من جهته في الوقت نفسه. بقي ان نشير الى ان كلفة الرجل الالي تبلغ مئتي الف دولار استرالي!

□□ نأسف لهذا الخطأ!

● انقذت في اللحظة الاخيرة لوحة من القماش الابيض للفنان بوران، كان عثر عليها في سلة مهملات متحف بونا في بايون. عنوانها «مربع منفجر»! وكانت اللوحة اعيرت الى هذا المتحف في اطار تنظيم معرض استعادي لفنون القرن العشرين. وفي غمرة الاستعدادات الاخيرة التي سبقت الافتتاح، وقع احد المستخدمين في خطأ حين اعتقد ان اللوحة ليست سوى قطعة قماش تافهة! وكانت النتيجة ان رماها في سلة المهملات. فبالنسبة اليه لم تكن اللوحة سوى مجرد خرقة قديمة..

□□ حشرة في صفارة الحكم!

● توقفت مباراة لكرة القدم في احدى المدن الفرنسية الصغيرة في الدقيقة السبعين. والسبب لم يكن اصابة احد اللاعبين او القاء قنابل دخان، كما يحدث في الملاعب الاسرائيلية، بل لأن صفارة الحكم تعطلت بعد ان تسللت اليها حشرة ولسعت شفته فمنعته من التصفير!

□□ شهر عسل لثلاثة من وحيدي القرن!

● يستعد ثلاثة من وحيدي القرن البيض، يعيشون في حديقة حيوانات تشيكوسلوفاكية، للذهاب في رحلة شهر عسل في حقل شاسع في سان دييغو (كاليفورنيا).. وبين الثلاثة ذكر واحد عهدت اليه مهمة الحفاظ على نسل هذه الحيوانات المهددة بالانقراض! ويطارد الصيادون غير الشرعيين وحيد القرن الابيض من دون رحمة بهدف بيع قرنه مستفيدين من المعتقد الراسخ بأن تناول كمية من «طحينه» هذا القرن يحسن القدرات الجنسية.. وربما تعود جذور هذا المعتقد الى القدرة الجنسية التي يتمتع بها هذا الحيوان.. فهو قادر على الجماع لمدة ثلاث ساعات!

«مكتبة فرنسا الكبرى» ستشيد في باريس

● باريس - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الثقافة الفرنسي، جاك لانغ، يوم الاربعاء الماضي، ان مكتبة فرنسا الكبرى المقبلة التي ستكون احدى اكبر المكتبات في اوروبا، ستشيد في باريس فوق مستودعات سكك حديد قديمة.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اعلن هذا المشروع في ١٤ تموز ١٩٨٨، والهدف منه معالجة الازدحام الذي تعانيه المكتبة الوطنية وسط باريس. وستشيد المكتبة الجديدة المجهزة بالكمبيوتر في توليباك في الدائرة ١٣ من العاصمة الفرنسية. واوضح وزير الثقافة ان لجنة تضم ٢٠ مهندسا ستجتمع هذا الاسبوع، وانه سيتم في تموز المقبل اختيار اربعة مشاريع تمهيداً للخيار النهائي.

قرار بترميم قصبة باب العذاب في قلعة صلاح الدين في القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف.» - افادت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية المصرية ان وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، بحث يوم الخميس الفائت مع اللجنة الدائمة للاثار دراسة حول امكانية تطبيق مشروع ترميم قصبة باب العذاب الواقعة داخل قلعة السلطان صلاح الدين الايوبي الذي حكم مصر بين العامين ١١٧١ و ١١٩٣. وعلم من المصدر ذاته ان حسني شدد على الطابع التاريخي لهذا الموقع خصوصا كـ «مركز استقطاب ثقافي وسياحي».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مدير المكتب المصري للاثار ان شركة حكومية ايطالية كلفت بدراسة امكانية تنفيذ المشروع وكلفته.

يذكر ان قصبة باب العذاب، كانت مخصصة للجنود غير المتزوجين في عصر المماليك الذين حكموا مصر بين ١٢٥٠ و١٥١٧.

صُنع في بلغاريا..

العقاقير الطبية البلغارية تغزو صيدليات العالم

● صار مستحضر التحفيز البيولوجي، «انيرجيكس»، المعروف في بلغاريا، يباع في الآونة الاخيرة لا في صيدليات صوفيا فحسب، وانما في صيدليات كل من امستردام وشيكاغو ايضا. وبهذا الصدد يقول البروفيسور الدكتور ميخائيل كيروف، مدير المركز الخاص بالمنشطات الحيوية في صوفيا: «لقد ابرمنا مؤخرا عقدا مع شركة «كينتريلايف» لتصدير «انيرجيكس»، وهذا هو اول مستحضر بلغاري اصلي يباع داخل الولايات المتحدة الامريكية بعد مستحضر «ست الحسن» (البيلادونا) الذي استخلصه الطبيب الشعبي البلغاري ايفان رايف، وتم تسجيله هناك قبل عقود كثيرة من الزمن. وسوف يدرج في قائمة الصادرات البلغارية الوطنية قريبا مستحضر آخر هو «أ.ب.ب» الفعال في حالة حدوث اضطرابات في الجهاز الهضمي، ومن المنتظر ان يتم قريبا تسجيله في السويد..

يمكن وصف منتجات المركز، المحفزات البيولوجية، من نوع المستحضرات المضادة للضغوط النفسية، وكذلك العقاقير المساعدة على التأقلم والتكيف بأنها اتجاه جديد في الصناعة الكيميائية الصيدلية، ويسمى هذا الاتجاه في الوقت الحاضر بـ «رافارماسيون»، وهذه المستحضرات لا تتطابق مع التصورات القائمة عن العقار التقليدي اذ انها تشغل مكانا متوسطا ما بين الطعام والدواء. وتتمثل ميزتها القيمة في انها تحضر كليا من مواد اولية طبيعية تكون على الغالب من منشأ نباتي او حيواني.

ونتيجة لأعمال البحث، توصل العلماء البلغار الى مواد نشطة بيولوجيا من شأنها، بصورة اختيارية، مساعدة اعضاء أو اجهزة معينة من جسم الانسان في حاجته الى التغلب على الهزات العصبية والضغوط النفسية وعواقب الامراض.

لقد تأسس هذا المركز قبل خمس سنوات وصار الان يتصدر مؤسسات الطب الوقائي البلغاري، وقد تم من مجموع ١٠٠ ابتكار علمي نشر ٧٠ منها تتميز بتأثيرها الجيد على صحة الانسان.

ربما يكمن اكبر نجاح للمركز في انتاج المنشطات البيولوجية الجنسية التي تنهال طلبات الاجانب عليها، اما البلغار فلا يزالون يتأثرون بالعقد في هذا المضمار، ولقد اثبتت مستحضرات هذه السلسلة فعاليتها لا على بعض حالات الارتباك الجنسي فحسب، بل وعلى حالة نوع معين من العقم لدى الرجل والمرأة كذلك، وتكفي الاشارة الى مستحضرين فقط في هذا المجال هما: «تريبستان» و «لونغ تايم»..

وتشكل مستحضرات التجميل البيولوجية اتجاها آخر يعول عليه في نشاط المركز، ففيه تصنع مستحضرات للتجميل تتميز بافضليات عناصرها النشطة الحيوية الاكيدة. وللانواع الاولى من «كريم» الوجه وظيفة رياضية، فقد صارت ملايين العلب من مستحضر «ميوتون» تصدر الى خارج البلاد وكانت لاقت رواجا كبيرا قبيل دورة الالعاب الاولمبية..

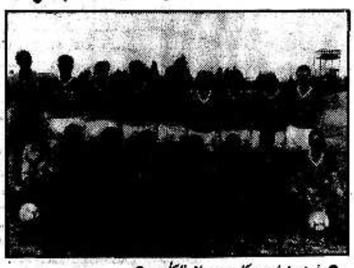
وفي ذات الوقت توصل اخصائيو الاورام الى ان كريم «نيفين» الشهير يتمتع بمفعول وقائي جلي فيما يتعلق بسرطان الجلد..

وبفضل الاتجاه المتطور جدا لانتاج الانزيمات وتوفر المجموعة الخاصة باختبارات التشخيص خرجت الصناعة البلغارية الى العالم بمنتجاتها في مجال علم الانزيمات. وقد تم في هذا المركز صنع تكنولوجيات لانتاج انواع غالية من الانزيمات مثل البيروكسيداز والغلوكوز اوكسيداز والكرياتين والفوسفوكيناز تشخيص الكولسترول والفوسفو ليبيدات والتريغليسيدات.. وللتوضيح نشير الى ان ثمن غرام واحد من مادة الاكتين البروتينية ذات الدرجة العالية من النقاوة والتي تستخدم في التشخيص البيولوجي الكيمياني يساوي ١٨ الف دولار..

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس» البلغارية)

«سندريلا الكأس»

● كلمات والحان: غازي ابو بكري ●
● غناء: محمد جعص ●



● فريق شباب عكا «سندريلا الكأس» ●

موال:

مبروك الكاس عليكو وعلينا
احنا يا ناس حاملينه بايدينا
واللي عمالا تشوفه عينينا
هوي النصر كله حوالينا

* * *

شباب عكا شباب عكا سيندريلا الكاس
ربحوا أليفوت الليجه غنولن يا ناس

* * *

من يوم وطالع يا فريقنا منكيد العدا
بفرق الدوري والله مثلك.. ما في حدا
يا عنا ملعب.. ومنعرف نلعب
جوّاة الملعب شو عملنا فن ومدرسة

* * *

والله بفضل الادارة والجمهور كمان
صار عنا عزيمة جبارة همة وعنفوان
من يوم وطالع.. يا فريقنا طالع
منهجم مندافع منتكتك منعمل هندسة

(عكا القديمة)

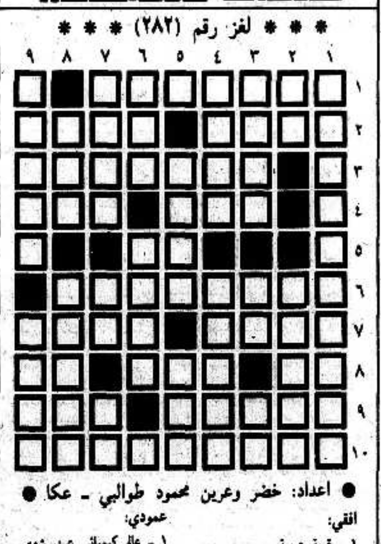
على الشاشة الصغيرة

الاثنين - ١٩٨٩/٤/١٧

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - برنامج مسابقات محلي من تقديم الكوميديان دودو طوباز
٢٠،٣٠ - برنامج غناء عبري
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ - المسلسل البريطاني الكوميدي «نعم سيدي رئيس الحكومة»
٢٢،٠٥ - البرنامج المحلي «هذا الوقت»
٢٢،٥٥ - المسلسل الأمريكي «محامو أل. اي.»
٢٣،٤٠ - الاخبار الليلية والملحق الرياضي «نصف زاوية»

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٨٢) * * *



● اعداد: خضر وعرين محمود طوالبي - عكا ●

افقي:

١ - قرية عربية
٢ - جاهلا - ممثلة مصرية
٣ - الصحاري
٤ - مسكن الرهبان - جف
٥ - للنداء
٦ - مسلسل تلفزيوني من بطولة كمال الشناوي وشريهان
٧ - ديباج - باطل
٨ - نعم (بالانجليزية) - كتاب - طابور
٩ - اقرأ - رمل (مبعثرة)
١٠ - ممثل مصري قدير

عمودي:

١ - عالم كيميائي عربي شهير
٢ - جمع - فيلسوف يوناني مشهور
٣ - خيول - سقي - اشاهد (مجزومة)
٤ - حاكم - من اشجار الزينة (معكوسة ومعرفة)
٥ - الاسم الاول لموسيقار عربي راحل - عمل
٦ - مدرسة جليلية شهيرة - من الالوان
٧ - ذل - للتعريف - علقم
٨ - أبي - اسم اطلق على النبي عيسى غير معرفة
٩ - فتيان (معكوسة) - من الخضار (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢٨١) * * *

افقي:

١ - اللوفر + اكرا
٢ - توفيق زياد
٣ - بكا - جلزون
٤ - كنس - در
٥ - عماد رشاد
٦ - دب - أي - وعود
٧ - اردن + احسان
٨ - غموض - حاول
٩ - بو - روسيا
١٠ - قرع - زي - بل

عمودي:

١ - بنا - عدا - دق
٢ - لوكسمبورغ
٣ - لفتنا - دموع
٤ - ويالك + دالوب
٥ - قف - رياض
٦ - جزر - زي
٧ - أيل - اوسلو
٨ - كلز - سواعد
٩ - ردود - بيانو
١٠ - نريد - حال

اكتشاف قبر قديم يعود الى ستة الاف سنة في شمال فرنسا!

● ميري (فرنسا) - «و.ص.ف.» - كشف علماء الاثار في ميري (شمال فرنسا) قبرا قديما يعود الى ستة الاف سنة.

والقبر، وهو الاكثر قدما في هذه المنطقة، يعود الى اثار قرية قديمة لمزارعين ومربي ماشية. وتم التعرف الى تاريخ القبر بفضل وجود بقايا سيراميك ذات خصوصيات تدل على تلك المرحلة.

والهيكل العظمي الذي في القبر يعود الى امرأة، ولا يحمل اية زينة، وكان يرقد على عمق سبعين سنتمترا.

وينقب علماء الاثار منذ ١٩٧٧ في هذه المنطقة حيث اكتشفوا اثار عشرين مسكنا ذات طابع فريد من نوعه في اوروبا الغربية بسبب مساحاتها الكبيرة.

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

نحو اليوبيل الـ ٧٠ للحزب الشيوعي في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت عنوان «نحو اليوبيل السبعين للحزب الشيوعي في البلاد» اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البيان التالي:

الحزب الشيوعي في البلاد، الذي تأسس في اذار ١٩١٩ كحزب العمال الاشتراكي وواصل نشاطه من ثم باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني وبعد قيام دولة اسرائيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي - يحتفل هذا العام باليوبيل الـ ٧٠.

وتاريخ هذه البلاد خاص ومعقد. وقد شق الحزب الشيوعي طريقه كمن يشق بحرا هائجا دون انقطاع وهو يحمل بوصلة الماركسية اللينينية الخلاقة التي طبقت وفق ظروف البلاد الخاصة وترشده المثل العليا للتحرر القومي والاجتماعي. وعرف الحزب الشيوعي سنوات من المطاردة والعمل السري، سنوات مد وجزر ولكنه اجتاز كل الاختبارات قوي الشكيمة موطدا وحدته اليهودية - العربية.

وشق الشيوعيون الطريق وفقا للظروف المتغيرة.

ففي زمن الحكم الكولونيالي البريطاني ناضل الحزب الشيوعي من اجل اجلاء الجيش البريطاني عن البلاد والغاء الانتداب البريطاني ومن اجل الاستقلال.

وفي سياق التطور التاريخي تحولت فلسطين من بلاد عربية ذات اقلية قومية يهودية الى بلاد ثنائية القومية فيها شعبان: عربي ويهودي.

وفي الظروف الجديدة هذه حمل الحزب الشيوعي لواء حق تقرير المصير للشعبين. وكان قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ بشأن الغاء الانتداب البريطاني واجلاء الجيش البريطاني عن البلاد واقامة دولتين مستقلتين في فلسطين - عربية ويهودية نتيجة نضال من اجل الاستقلال القومي عن طريق اقامة دولتين مستقلتين للشعبين.

وقامت دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨ وفقا لهذا القرار التاريخي للامم المتحدة. وساهم الاتحاد السوفييتي، الصديق الوفي لكل الشعوب التي تناضل من اجل الاستقلال القومي، مساهمة جبارة في اتخاذ الجمعية العمومية قرار اقامة دولتين مستقلتين، يهودية وعربية.

وعملت الامبريالية والقيادة الصهيونية والرجعية العربية من اجل منع اقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة ولطرد اكبر عدد من العرب من البلاد ولذا فهم المسؤولون عن خلق مشكلة اللاجئين ومنع اقامة الدولة العربية الفلسطينية واستمرار النزاع الاسرائيلي - العربي.

ويلتقي اليوبيل الـ٧٠ للحزب الشيوعي الاسرائيلي والاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية التي تم احتلالها في الحرب العدوانية في حزيران ١٩٦٧ يستمر للعام الـ ٢٢ وبينما الانتفاضة الشعبية الجبارة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة مستمرة للعام الثاني.

ويناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي بكل قوته وسوية مع شركائه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكل قوى السلام في اسرائيل ضد الاحتلال ومن اجل سلام اسرائيلي عربي شامل في مركزه سلام اسرائيلي - فلسطيني على اساس اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية بما فيها القدس العربية وقطاع غزة، الى جانب دولة اسرائيل. ويعبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله لسلام عادل وواقعي وضد القمع الفظ لقوات الاحتلال، عن المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل بمنع حروب اضافية والتوصل في نهاية المطاف الى السلام. والسلام وفقط السلام هو المفتاح للامن ولحل مشاكل اقتصادية واجتماعية كثيرة وخطيرة.

وينوه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يوبيله الـ ٧٠ الى ان برنامج السلام العادل والواقعي الذي يطرحه منذ سنوات كثيرة ويرتكز الى مبدأ دولتين للشعبين يحظى اليوم بتأييد واسع داخل اسرائيل وتقبل به الاكثرية المطلقة للشعب العربي الفلسطيني وممثله الوحيد - منظمة التحرير الفلسطينية - واسرة الامم الدولية.

ويناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بوصفه حزب الطبقة العاملة وجمهور العاملين في اسرائيل، يهود وعربا من اجل مصالح وحقوق جمهور العمال وضد البطالة ومن اجل واجب الدولة لتأمين العمل لكل من يطلبه ولحماية الاجور ورفعها والدفاع عن الحريات وانجازات النقابات المهنية وتأمين الخدمات الصحية المناسبة للجميع وتأمين الخدمات التعليمية في كل المستويات ومجانا.

ويناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل حماية الحريات الدمقراطية ومساواة تامة في الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل وضد التمييز القومي وسلب الأراضي وهدم البيوت. من اجل اخوة الشعوب، يهودية - عربية على اساس المساواة والاحترام المتبادل ومن اجل مساواة حقوق جميع الطوائف ومساواة حقوق المرأة ومساواة حقوق الشباب وحرية الرأي واحترام حقوق الانسان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب وطني واممي. ويناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحماية السلام العالمي وضد خطر ابادة البشرية في حرب نووية ومن اجل الوفاق والتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة.

ويناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل ان تتحرر اسرائيل من تبعيتها للامبريالية الامريكية والغاء الحلف الاستراتيجي معها ولتأمين استقلال حقيقي سياسي واقتصادي ومن اجل الحياد وعدم الانحياز في السياسة الخارجية والصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي وكل دول منظومة الشعوب الاشتراكية ومع كل الدول المحبة للسلام.

ويؤيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي السياسة السوفييتية بشأن التفكير الجديد واعادة البناء (البيريسترويكا) والعلانية (غلاسنوست) والدمقراطية، سياسة اكثر اشتراكية. انها مصلحة موضوعية لشعوب الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية ولكل الشعوب المناضلة لتأمين السلام في العالم. انها حاجة ماسة لزيادة قوة جاذبية الافكار الاشتراكية.

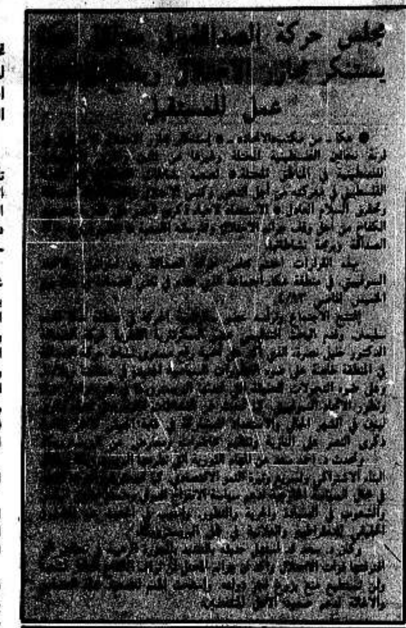
وهدف الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو اقامة نظام حكم اشتراكي في اسرائيل يكون حكم الطبقة العاملة وحلفائها. الاشتراكية تلغي الملكية والخصوصية على وسائل الانتاج وتقضي على استغلال الانسان لاخيه الانسان وتقتلع الجذور الطبقية والسياسية للتمييز القومي والطائفي وتميز المرأة وترفع من مستوى الحياة المادية والثقافية للعمال وجماهير الشعب وتؤدي الى تطور حر ومتعدد الجوانب لكل فرد في المجتمع وتؤمن دمقراطية جذرية وحرية الانسان.

ويرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني هدفه الاستراتيجي في هذه المرحلة من التطور ولذا يعمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل توحيد العمل لكل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل، يهود وعربا، بدون فارق أيديولوجي وانتماء حزبي وبدون تمييز وجمود فئوي.

وقررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجراء الاحتفالات بمناسبة ٧٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد في شهر ايلول القادم (١٩٨٩).

وتدعو اللجنة المركزية كل اعضاء الحزب ومؤسساته الى رفع مستوى فعالياتها وتعزيز النضال من أجل السلام وحماية شؤون العمال والحريات الدمقراطية والمساواة في الحقوق عن طريق تعاون اوسع قدر الامكان اسهاما منها ليوبيل الحزب وللمؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سينعقد في نيسان ١٩٩٠.

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية ●



وزير خارجية الجزائر في

● تتمات من الصفحة١ ●

العلاقات الثنائية» تندرج في اطار «المشاورات المستمرة» بين العاصمتين.

وقال بسايح في تصريح أدلى به لدى مغادرته عمان وزعته وكالة الانباء الاردنية «بترا» أنه تحادث مع المسؤولين في عمان حول «وسائل تعزيز العلاقات الثنائية».

وكان بسايح وصل، يوم الجمعة الاخير، الى عمان اتيا من دمشق حيث سلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من نظيره الجزائري.

واوردت الوكالة ان بسايح سلم الاسد رسالة من نظيره الجزائري، الشاذلي بن جديد لم يكشف مضمونها.

واوضحت الوكالة السورية ان محادثات بسايح في دمشق تناولت الوضع في الشرق الاوسط ولا سيما التطورات في لبنان وكذلك مسائل ذات اهتمام مشترك.

وكان مصدر حسن الاطلاع في دمشق افاد ان بسايح بحث مع محاوريه بصورة خاصة الوساطة التي تقوم بها الجزائر من اجل التوفيق بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية وهما على خلاف منذ ست سنوات. وكذلك الجهود التي يبذلها في هذا الشأن الاتحاد السوفييتي والسعودية.

وكان بسايح الذي استقبله وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، التقى، اليوم ذاته، الرئيس السابق لمجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، الموجود في دمشق منذ يوم الاربعاء الماضي.

وصرح الحسيني ان الحديث تناول مهمة لجنة الجامعة العربية حول لبنان ولا سيما النداء من أجل وقف اطلاق النار ورفع الحصار عن المرافئ.

وذكر مصدر سوري رسمي، يوم السبت الاخير، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، اجرى اتصالا هاتفيا بالملك حسين تناول فيه مسائل «ذات اهتمام مشترك».

وأتى هذا الاتصال في الوقت الذي زار فيه بسايح عمان.

ويشار الى ان الاردن والجزائر عضوان في «لجنة المساعي الحميدة» المنبثقة عن جامعة الدول العربية المكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ طمرة (الحزب) - اليوم الاثنين ١٩٨٩/٤/١٧ الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت السيد محمد نعيم ابو الهيجاء - لجنة حي ابو الرمان في طمرة تدعو اهالي الحي لحضور محاضرة حول «القضية الفلسطينية اليوم». المحاضر: سميح غنادري.

■ يركا (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٩/٤/١٧ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب - لقاء ثقافي حول «حياة لينين واول اياره. يتحدث: مليح نصرة.

■ عكا (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٩/٤/١٧ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في «دار الصداقة» - محاضرة حول «الانتفاضة والتطورات السياسية للقضية الفلسطينية». المحاضر: د. أحمد سعد.

(٢٦٢) قتيلا و(١٠٩٠) جريحا -

● تتمات من الصفحة١ ●

الكتائب اللبنانية جورج سعادة حول اتفاق لوقف اطلاق النار بين الطرفين، كان من المفترض ان يدخل حيز التنفيذ اعتبارا من الساعة ١٢,٠٠ بالتوقيت المحلي، حسب الاذاعات المحلية.

ومنذ الرابع عشر من اذار الماضي ادى تبادل القصف المدفعي الى سقوط ٢٦٢ قتيلا على الاقل و١٠٩٠ جريحا.

هذا وعلم من مصادر السفارة الإسبانية في بيروت ان القصف، الذي طاول ملجأ منزل السفير الاسباني في الحدث /ضاحية بيروت، امس الاحد، ادى الى مقتل السفير الاسباني بدرو مانويل دي اريستيغي والقاص والروائي والشاعر اللبناني توفيق يوسف عواد عن ٧٨ عاما.

وأدى القصف ايضا، الى مقتل ابنته سامية عواد تونتجي.

● نبذة شخصية عن توفيق يوسف عواد ●

● نيقوسيا - غاب، بعد ظهر امس الاحد، القاص والروائي والشاعر اللبناني، توفيق يوسف عواد عن ٧٨ عاما جراء القصف المدفعي، الذي طاول منزل صهره السفير الإسباني لدى لبنان في الحدث /ضاحية بيروت المسيحية/ حيث كان الكاتب. وبوفاته يسدل الستار على شخصية ادبية لبنانية كان لها دور عميق في الحركة الادبية اللبنانية والعربية طوال اكثر من نصف قرن. وفي ما يلي نبذة عن حياته واعماله.

ولد توفيق يوسف عواد في تشرين الثاني عام ١٩١١ . في بحر صاف قضاء المتن الشمالي. عرف في طفولته وطأة الاحتلال التركي، الذي رزح تحته لبنان خلال الحرب العالمية الاولى ووسمت هذه الحقبة شخصيته وادبه بطابع مأساوي وثوري وعنيف صوره خصوصا في «الرغيف». بدأ عام ١٩٢٠ دراسته تحت سنديانة دير مار يوسف /بحر صاف/ ثم في مدرسة المعونات في ساقية المسك فمدرسة سيدة النجاة /بكفيا/ حيث نال الشهادة الابتدائية. ارسله والده عام ١٩٢٣ الى بيروت حيث دخل كلية القديس يوسف للآباء اليسوعيين وعهدت اليه المطبعة الكاثوليكية ترجمة روايتين من الفرنسية الى العربية قبل نيله البكالوريا بسنة. نشر في مجلة «العرائس» لصاحبها عبد الله حشيمه، سلسلة مقالات نقدية حمل فيها على ادب التقليد والقى محاضرات في ذلك داعيا الى التجديد تفكيرا وتعبيرا.

بدأ ممارسة الصحافة في «البرق» لصاحبها الشاعر اللبناني الاخطل الصغير /بشاره الخوري/ ثم في «النداء» ففي «البيرق» حيث كتب سلسلة مقالات عن العادات والتقاليد اللبنانية. اوفدته «البيرق» الى دمشق حيث تولى سكرتيرية التحرير في «القبس» لنجيب الريس وهناك تخرج من كلية الحقوق. كتب عام ١٩٣٢ في «البيرق» مقالات عن الاديب اللبناني الراحل ميخائيل نعيمة العائد من نيويورك بعنوان «ناسك الشخروب» واشتغل رئيسا لتحرير «الراصد». تولى سكرتيرية التحرير في صحيفة «النهار» ثماني سنوات وساهم في تطوير الصحافة اللبنانية ناشرا مقالاته تحت عنوان «نهاريات» في اسلوب عرف بالالماح والقسوة.

كتب في «المكشوف»، التي لعبت دورا عميقا في الحركة الادبية خلال الثلاثينات وكان من اركان هذه الحركة تأليفا وتوجيها.

القت سلطات الانتداب القبض عليه عام ١٩٤١ وبقي في السجن شهرا. استقال من «النهار» وانشأ «الجديد» الاسبوعية، التي عرفت بخطها الوطني في معارضة الانتداب الفرنسي والمطالبة بالاستقلال.

دخل السلك الدبلوماسي عام ١٩٤٦ وعين قنصلا للبنان في الأرجنتين ونقل عام ١٩٤٩ الى رئاسة الدائرة العربية في وزارة الخارجية والمغتربين ثم نقل قائما اصيلا بالاعمال الى اسبانيا والحق عام ١٩٥٦ بسفارة لبنان في القاهرة برتبة وزير مستشار ثم ترأس البعثة قائما بالاعمال بالوكالة وعين عام ١٩٥٩ وزيرا مفوضا في المكسيك.

واستدعي ١٩٦٠ الى الادارة المركزية واسندت اليه مديرية الشؤون الثقافية والاجتماعية. كتب في ١٩٦٢ سلسلة يومية في صحيفة «الحياة» تحت عنوان «فنجان قهوة». وعين عام ١٩٦٦ سفيرا في اليابان واعتمد، في الوقت نفسه، سفيرا غير مقيم لدى الصين الوطنية والفيليبين واستراليا وعين عام ١٩٧٢ سفيرا في ايطاليا وتعرض هناك لاعتداء قام به يهود متطرفون على السفارة احتجاجا على سياسة لبنان المؤيدة للفلسطينيين ونجا من الموت.

وعام ١٩٧٤ اختارته منظمة اليونسكو في لائحة الكتاب العالميين الاكثر تمثيلا لعصرهم وأوصت بترجمة اثاره الى سائر اللغات، على اثر صدور «طواحين بيروت» ١٩٧٣.

عاد ١٩٧٥ الى لبنان بعد ان أحيل الى التقاعد واقام في بيته الجبلي في «بحر صاف» هربا من الحرب في العاصمة واصيب في ١٩٧٦ بيته في بيروت /حي القنطاري في بيروت الغربية/ وضاعت فيه مخطوطات ومجموعة من الرسائل بينه وبين اصدقائه الكتاب والشعراء. كتب عام ١٩٧٧ في «الانوار» سلسلة خواطر على غرار «نهاريات» و «فنجان قهوة».

من مؤلفاته «الصبي الاعرج» عام ١٩٣٦ و«قميص الصوف» عام ١٩٣٧ و«الرغيف» عام ١٩٣٩ و«العذارى» عام ١٩٤٤ و«السائح والترجمان» عام ١٩٦٢ و«فرسان الكلام» عام ١٩٦٣ و«غبار الايام» عام ١٩٦٣ و«طواحين بيروت» عام ١٩٧٢ و«قوافل الزمان» عام ١٩٧٣ و«مطار الصقيع» عام ١٩٨٢ و«حصاد العمر» عام ١٩٨٣ وصدرت له «المؤلفات الكاملة» في السنوات الاخيرة. ونال قبل سنتين جائزة صدام حسين للابداع في ميدان الفن القصصي ورشاح صدام للاداب عام ١٩٨٧.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم صالح سليم ياسين باجله الموعود بتاريخ ٨٩/٢/١٧ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فاطمة محمد ياسين وباولاده وهم: سليم ويوسف ونبيل ونسيم وعايدة وماجدة ورندة. ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

المحكمة الشرعية - عكا

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها العادي

إستنكار مجزرة الاحتلال الرهيبة في نحالين ودعوة الجماهير الى تصعيد حملة التضامن مع الانتفاضة

*** الظروف تحتم علينا شحذ الهمم والعمل المتواصل والدؤوب * التجند الفعال لتحقيق الاهداف في «الاتحاد» و«الجديد»**

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استنكرت لجنة منطقة عكا الحزبية وبشدة المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بوحشية في قرية نحالين الفلسطينية المحتلة يوم الخميس ٤/١٣ وما تعرض له المصلون من اعتداءات همجية. ودعت الجماهير في المنطقة الى رفع الصوت احتجاجا على مجمل تصعيد القمع الدموي ضد الاهل المنتفضين ضد الاحتلال وتكثيف حملة التضامن ماديا ومعنويا، خاصة جمع المواد الطبية.

جاء هذا في قرارات لجنة المنطقة الحزبية التي عقدت اجتماعها العادي مساء يوم الجمعة ٤/١٤ وتداولت فيه حول كيفية الاستعداد لانتخابات الهستدروت العامة وسماع بيان عن العمل في الفترة بين اجتماعين ووضع خطوط عريضة لتطوير العمل النسائي في المنطقة ووضع برنامج عمل للشهرين القادمين.

ترأس الاجتماع ابراهيم مالك، عضو اللجنة.

ثم قدم نمر مرقس، سكرتير منطقة عكا الحزبية، بيانا سياسيا وتنظيميا. ثم جرى نقاش مستفيض شارك فيه(٢٦) من أعضاء لجنة المنطقة، ثم أجمل سكرتير المنطقة نمر مرقس، النقاش واتخذت في النهاية القرارات بعد ان أقر الاجتماع البيان والتلخيص.

وجاء في بيان نمر مرقس السياسي الذي استهله بالتنديد بمجزرة نحالين الرهيبة: «يأتي هذا التصعيد في القمع الدموي ورئيس الحكومة شمير في واشنطن ينسق مع أسياده الخطط لقمع الانتفاضة ومنع الشعب العربي الفلسطيني من قطف ثمار كفاحه».

وأشار الى «الازدواجية في الموقف الامريكي والذي في الظروف العالمية الحالية لن تستطيع الادارة الامريكية الاستمرار في موقفها المتلون والذي لن يكتب له النجاح خاصة وانه لا يوجد سادات جديد ليأتيهم بالفرج ولمبدئية الموقف السوفييتي المصر على حل النزاعات الاقليمية واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني ولازدياد التأييد العالمي مع الانتفاضة ولرفض قيادة م.ت.ف. المشاريع الامريكية والاسرائيلية».

وأسهب في الحديث عن تصاعد الازمة في المجتمع الاسرائيلي حيث تتعمق وتشتد البطالة وتتفشى أكثر تجارة المخدرات وتزداد الضحايا جراء حوادث الطرق وتزداد عزلة حكام اسرائيل دوليا ومحليا وتعجز الحكومة عن معالجة التلوث في المياه، من جهة اخرى تشتد الهجمة على الجماهير العربية لحرفها عن موقفها الوطني الصحيح وفي محاولة لضرب الجبهة. وكل ذلك - أكد مرقس - يحملنا مسؤوليات ويحتم العمل بهمة وجدية اكثر.

وقدم بيانا حول التحضيرات المطلوبة للانتخابات العامة للهستدروت.

ثم قدم الخطوط العريضة لتطوير العمل النسائي في المنطقة في صلبها عقد مؤتمر نسائي منطقي عام في أواسط أيلول القادم، وذكر التحضيرات المطلوبة لانجاحه.

ثم طرح برنامج العمل للشهرين القادمين والذي تميز بزخمه.

وبعد النقاش والتلخيص اتخذت القرارات التالية:* التجند الفعال لانجاح المظاهرة التقليدية التي ستنطلق من قرية ابو سنان، وتنتهي في ساحة العين في كفر ياسيف، في (٥/١) احتفالا بأول أيار، وعقد النشاطات المحلية لهذه المناسبة الخالدة* تحية كل الرافضين للخدمة العسكرية والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين* التجند الفعال وتوظيف كل الطاقات وبذل أقصى الجهود استعدادا لانتخابات الهستدروت خاصة أمام الاخطار المحدقة من اليمين العنصري للاستيلاء عليها بعد نجاحه في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية* شحذ الهمم والتشمير عن السواعد لجمع الاشتراكات في «الاتحاد» و«الجديد» وانجاز الاهداف الموضوعة وتجاوزها* تحية الرفيق حبيب ابو عقل، ابو باسيلا، من الفرع الموحد الذي يعتبر وبحق قدوة تستحق كل التقدير لنشاطه في جمع إشتراكات «الاتحاد» والذي رغم جيله، ٧٢ سنة، يتمتع ويعمل بحماس الشباب* استنكار مؤامرة الدمج ودعوة اهالي القرى المهددة لتصعيد المعركة لافشال المؤامرة* الاستعداد لانجاح إفتتاح المؤتمر التاسع لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية الذي تسبقه مسيرة مشاعل يوم الجمعة، ٤/٢١ في قرية جديدة وتحية فروع الشبيبة في المنطقة على المكاسب التي أحرزوها على شرف المؤتمر ونشاطهم بشكل عام* رفض مؤامرة شمير وأسياده خاصة المتجسدة في الانتخابات في المناطق الفلسطينية المحتلة ودعوة حكام اسرائيل الى الاستجابة لارادة المجتمع الدولي ولصوت العقل ومصافحة يد السلام الفلسطينية الممدودة والذهاب الى المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات.

رياضة

انتقال المنتخب الاسرائيلي بكرة القدم الى المرحلة القادمة من تصفيات كأس العالم

● احرز منتخب اسرائيل بكرة القدم المركز الاول في الترتيب النهائي لمجموعة اوقيانيا في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ بعد تعادله في المباراة الاخيرة من الدور الثاني مع استراليا ١/١ فجر امس، الاحد في سيدني امام ٤٠ الف متفرج.

وبذلك انهى المنتخب الاسرائيلي مبارياته في المجموعة برصيد ٥ نقاط من ٤ مباريات مقابل ٤ لاستراليا و٣ لنيوزلندا. وسيلعب المنتخب الاسرائيلي مباراتين فاصلتين مع بطل مجموعة امريكا اللاتينية الثانية وهي المجموعة التي ستقام مبارياتها من ٢٠ اب الى اول تشرين الاول المقبلين بين كولومبيا والاكوادور والباراغواي. والفائز بنتيجتي المباراتين سيتأهل الى نهائيات ايطاليا العام المقبل.

وكان المنتخب الاسرائيلي قدم مباراة قوية وصفها المراسلون بأنها أفضل مباراة يقدمها الفريق منذ فترة طويلة.

ورغم ان كل التوقعات أشارت الى ان المنتخب الاسرائيلي سيلجأ الى اللعب الدفاعي لأنه يحتاج الى نقطة واحدة ليضمن تصدره المجموعة الا ان المدربين شنيئور وغروندمان أشركا ايلي اوحانا، الذي لم يلعب في التركيب الأول يوم الأحد الماضي في نيوزلندا، على حساب لاعب مدافع هو شلومو ايلوز. ويمكن القول ان المنتخب الاسرائيلي اتبع لعبا حذرا ومدروسا واعتمد في الأساس على الهجمات المرتدة التي قادها المهاجمان اللامعان، ايلي اوحانا وروني روزنطال وتمكن اوحانا في احداها من تسجيل هدف جميل في الدقيقة الأربعين عندما تخطى حارس المرمى الاسترالي ومدافعا اخر ولمكن الكرة في الشباك.

بالمقابل لم يقدم المنتخب الاسترالي اداء جيدا وظهر ان حماس لاعبيه فاق كل حد فظهروا غير مركزين ولم يتمكنوا من تخطير المرمى الاسرائيلي الا في حالات نادرة. وجاءت الدقيقة ٨٧ ومعها هدف التعادل الجميل الذي سجله البديل الناشئ ترغيولي. وأنهى حكم المباراة الايطالي المباراة قبل موعدها الأصلي بدقيقة واحدة.

وتصدر فوز المنتخب الاسرائيلي جميع البرامج الاذاعية والتلفزيونية امس. وقال المدرب غروندمان ان لاعبيه ابدوا ارادة واصرارا يحمدون عليها وان المدافعين بارون برسلاني ونير الون كانا افضل اللاعبين اضافة الى روزنطال واوحانا. بالمقابل قال المدرب الاسترالي فرانك اروك ان حكم المباراة تغاضى عن ضربتي جزاء من ١١ م لصالح فريقه وانه اختصر وقت المباراة بخمس دقائق اذ لم يأخذ في الحسبان الوقت الضائع.

لعب المنتخب الاسرائيلي بالتركيب التالي: غينتزبورغ، افي كوهن، بارون برسلاني، نير الون، يهودا عمار، افرايم دافيدي، نير كلينغر، شالوم تكفا، موشيه سيناي، ايلي اوحانا، روني روزنطال.

على صعيد اخر قال المدرب يتسحاق شنيئور، قبل اجراء المباراة، لمراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» ردا على سؤال فيما اذا كان يعتقد انه بحاجة الى لاعب ليشركه في المباراة وليس في تعداد لاعبي المنتخب: «نعم. فكرت وزميلي غروندمان باللاعب زاهي ارملي، انه قادر على مساعدتنا في المباراة فبنية جسمه وقدرته تلائمان المباريات الاوقيانية. ولو أعلمنا زاهي نفسه مباشرة، وليس عبر رسل، انه يريد اللعب في المنتخب لكان مكانه مضمونا.»واضاف شنيئور: لقد علم زاهي ان التوجه المباشر الينا هو الشرط لانضمامه. زاهي ليس مارادونا القادر على احداث تحول بمفرده. حتى لو كان كهذا قلنا احترامنا واكثر من ذلك فللمنتخب احترامه!!

المأساة الاكبر في تاريخ الكرة البريطانية:

● تتمات من الصفحة١ ●

الايطالي وادت الى مصرع ٣٩ شخصا في المدرجات.

■ انصار ليفربول مجددا ■

ومرة جديدة كان انصار ليفربول طرفا في المأساة. لكن ليس ممكنا بعد تأكيد انهم المتسببون بها.

فبعد ست دقائق من بداية المباراة نصف النهائية لكأس انكلترا بين فريقي ليفربول ونوتنغهام فوريست العريقين تدافع الجمهور نحو المدرجات الخاصة بانصار ليفربول. وتفاعلت الاحداث تماما كما كانت عليه في حادثة هيسل فقضى المئات او جرحوا تحت الاقدام في حركة حشود لم تكن السيطرة عليها امرا ممكنا.

وحسب شهود عيان فأن الحوادث وقعت عند البوابة المؤدية الى مدرجات مشجعي ليفربول التي لم يكن فيها موضع لقدم عندما حاول نحو الفي شخص الدخول بالقوة الى الملعب لأنه لم تكن في حوزتهم بطاقات للمباراة. وادى دخول هؤلاء الى التحام عنيف مع المتفرجين الموجودين في الداخل فنزل عدد كبير من الاشخاص الى ارض الملعب وهم مصابون. وعمل المتفقون على خلع اليافطات الاعلانية واستعملوها كنقالات للقتلى والجرحى.

وحسب بعض الشهود ايضا فأن مشجعي نوتنغهام الذين لم يكونوا على علم بما يحدث نزلوا بدورهم الى ارض الملعب لتدخل رجال الشرطة لتفادي وقوع اشتباكات بين انصار الفريقين مشابهة لتلك التي وقعت قبل نحو ٤ سنوات بين انصار يوفنتوس وليفربول.

واعترفت شرطة جنوب يوركشاير مساء امس الأول انها فتحت اخيرا احدى بوابات الملعب لتخفيف ضغط المشجعين المتجمعين في الخارج. غير ان رئيس شرطة جنوب يوركشاير نفى وجود علاقة سببية بين فتح البوابة وبين الاحداث داخل الملعب معترفا بأن الامرين حصلا في ان واحد.

وأظهر التلفزيون صورا لمئات المتفرجين الذين تملكهم الرعب والذين تسمروا في المدرجات لا يدرون ماذا يفعلون بينما كان رجال الشرطة والاطباء يقدمون الاسعافات الاولية للمصابين. وتطلب الامر وقتا طويلا ليعي ال ٥٤ الف متفرج الذين كانوا داخل الملعب هول المأساة وضخامتها حتى ان فرق التلفزيون التي كانت تتابع المباراة لم تذكر في البداية سوى وقوع عدد من الاصابات قبل ان يتوقف اللقاء بين ليفربول ونوتنغهام في الدقيقة السادسة. لكن ما ان بدت اجساد القتلى والمصابين تملأ ارض الملعب التي تحول الى مستشفى حقيقي حتى وعى الجميع حجم المأساة.

وفي حين منحت كرة القدم الانكليزية الضوء الاخضر للعودة مجددا الى المسابقات الاوروبية اعتبارا من الموسم ٩١/٩٠ كان وزير الرياضة البريطاني كولين موينيهان يقول وانه يوم مأساوي لكرة القدم وللرياضة البريطانية وللبلاد كلها». اما رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر فقالت انها «رعبت» بسبب المأساة.وكان الاثنان قاما امس، الأحد بزيارة للملعب حيث وقعت المأساة.

وذكر مدرب ليفربول، كيني دالغليش، ان الجو كان مجنونا حتى قبل ان تبدأ المباراة. واضاف «ان كرة القدم امر مثير للاشمئزاز عندما تقع حوادث مثل التي شهدها ملعب هيلزبره».

وصرح كابتن ليفربول السابق، اميلن هيوز، بعد الدقائق الأولى من الحادثة «يا الهي. اني اشهد حادثة ملعب هيسل ثانية».

وفي كل حال فأن المأساة لم تتسبب بها الاشتباكات بين المشجعين هذه المرة وانما تسبب بها سوء التنظيم. ومهما يكن من امر فأن الانكليز يتحملون المسؤولية لأن الاتحاد الاوروبي ذكر دائما بوجوب عدم وجود اي متفرج على المدرجات ليس له مقعد. وهذا يعني ان السمعة السيئة للكرة الانكليزية تعززت من جديد.

نبيل شعث: بيرس على اتصال غير

● تتمات من الصفحة١ ●

نشرتها صحيفة «جيروزالم بوست» امس الاحد ان وزير المالية زعيم حزب العمل شمعون بيرس يجري محادثات غير مباشرة مع المنظمة.

وأكد نبيل شعث، رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني «ان شمعون بيرس على اتصال بنا بواسطة اشخاص آخرين».

ومن جهة اخرى ذكر مراسل الصحيفة في نيويورك ان وزير العلوم، عيزر فايتسمان حاول، من جهته من دون جدوى، لقاء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات خلال زيارة قام بها اخيرا الى القاهرة.

واستنادا الى الصحيفة فإن شعث رأى، من جهة اخرى، ان مقترحات رئيس الوزراء يتسحاق شمير المتعلقة بإجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة تعتبر «اشارات مشجعة مع انها محدودة».

وذكر شعث بأن المنظمة ترغب في اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد انسحاب القوات الاسرائيلية وان «الاقتراع يجب ان يجري بضمانات دولية وفي اطار تسوية تتناول الوضع النهائي للأراضي المحتلة».

للبيع

اوبل كاديت ٧٩، ١٢٠٠ (اس) ٤ ابواب تست لسنة تلفون (٩٣٦٨٤٢).

الاتحاد
جريدة يومية

بعد عيد الفصح العبري:

موجة غلاء مرتقبة في اسعار السلع الغذائية الاساسية والمواصلات الشعبية

● ٢٨٣٦ ش. ج ـ مصاريف العائلة المتوسطة شهريا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان ترتفع، بعد عيد الفصح العبري القريب، اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية «المسبدة» بنسب عالية جراء التقليص في بند السوبسيديا في ميزانية الدولة.

ويتوقع ان تحدد وزارة المالية نسب الغلاء المقرر في الايام القليلة القادمة ليشمل أسعار: الحليب والبيض والدجاج والخبز بالاضافة الى المواصلات الشعبية.

وعلى صعيد أخر، افادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية انه في اعقاب نشر جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر اذار الماضي (والذي ارتفع بنسبة ٠٫٥٪)، وصل سعر «سلة المشتريات» الاساسية للعائلة المتوسطة (٤ أنفار) في الشهر الاخير الى (٢٫٨٣٦) ش.ج. في الوقت الذي لن يحصل فيه الاجيرون على اية علاوة غلاء او اي تعويض. وذلك لأن اتفاقية علاوة الغلاء الجديدة التي وقعت مؤخرا تقضي بخصم نسبة (٠٫٥٪) من نسبة ارتفاع جدول الغلاء قبل دفع علاوة بنسبة (٨٥٪).

هذا، وعلم أن نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة للمستهلك خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الجارية (كانون الثاني وشباط واذار) وصلت الى ٦٫٩٪.

● جانب من تظاهرة حركة «سلام الآن» على مشارف القدس، التي تزامنت مع عودة رئيس الوزراء، اسحق شمير، من زيارته في الولايات المتحدة يوم الجمعة الاخير (١٤ الجاري). ويكتب على احد الشعارات التي رفعها المتظاهرون: غالبية الشعب تؤيد السلام». (صورة خاصة من موريس.ف)

اليوم في عكا

افتتاح البازار الفلسطيني الضخم للملبوسات والمأكولات الفلسطينية لدعم الانتفاضة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، يفتتح اليوم البازار الفلسطيني الضخم للمأكولات والملبوسات الفلسطينية، في الساعة الحادية عشرة صباحا، في قاعة علي بابا في عكا القديمة. وستباع فيه مختلف انواع الملبوسات الفلسطينية الشعبية المصنوعة في دولة فلسطين المحتلة.

وقامت حركة النساء الدمقراطيات في قرى منطقة عكا بتوزيع منشور بآلاف النسخ على الجماهير دعتهم فيه الى زيارة البازار الذي سيستمر حتى مساء غد الثلاثاء مع امكانية تمديده.

وأكدت الحركة في منشورها ان كل الدخل سيرصد لدعم الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة في كفاحهم العادل وتضامنا مع نضالهم من أجل اقامة دولتهم المستقلة.

وكانت الحركة قد عقدت الاجتماعات التحضيرية في فروع المنطقة لانجاح البازار.

تأسيس جمعية للمعاقين في دالية الكرمل

● دالية الكرمل ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ في اجتماع عقد في نهاية الاسبوع المنصرم في دالية الكرمل، بحضور العشرات من المعاقين واهالي القرية، اعلن عن تأسيس جمعية للمعاقين لرعاية شؤونهم ومتابعة قضاياهم المتعلقة بالسلطة المحلية والوزارات المختلفة.

افتتح الاجتماع وادارة الكاتب سلمان ناطور، احد المبادرين لعقد الاجتماع، مؤكدا أن الهدف من اقامة الجمعية هو تقديم الدعم للمعاقين وتوفير كل الامكانات والظروف ليمارسوا حياتهم دون معاناة وليحصلوا على جميع حقوقهم وليعطوا مجتمعهم كل ما يمكن ان يعطيه مواطن. وطالب باقامة ناد للمعاقين تتوفر فيه كل اللوازم الضرورية وتقام فيه نشاطات ثقافية واجتماعية متنوعة.

وتحدث عن المجلس المحلي كل من السادة اكرم حسون، القائم بأعمال رئيس المجلس ورئيس لجنة الرفاه الاجتماعي وفؤاد مقلدة، نائب رئيس المجلس ورئيس لجنة المعارف، فاعربا عن تأييدهما لفكرة تأسيس الجمعية ووعدا باسم المجلس بتقديم كل الدعم اللازم وخصوصا اقامة النادي للمعاقين. ثم تحدث عن مكتب الرفاه الاجتماعي في القرية كل من العاملين الاجتماعيين حسام خليفة حلبي وغادة مارون، فرحبا بفكرة الاجتماع والجمعية ووعدا بتقديم كل الرعاية المطلوبة للمعاقين. ثم تحدث عدد من المعاقين، مؤكدين على اهمية هذه المبادرة، وعرضوا نماذج من القضايا والمشاكل التي يعانونها، واختتم الاجتماع بانتخاب لجنة تأسيسية من المعاقين واولياء امور الاطفال منهم مؤلفة من السادة والسيدات: رمزي عيسمي ومنذر منذر ونزيه ابو جمود وسامي حديد وقمورة فرحات ونجم حلبي وسلوى حسيسي وعوني شاهين. وستعقد اللجنة اجتماعها الاول، اليوم (الاثنين)، في مكتب الرفاه الاجتماعي لوضع برنامج عمل للجمعية وتسجيلها في وزارة الداخلية ومباشرة الاتصالات مع المؤسسات المختصة لتحقيق اهدافها. كذلك انتخبت لجنة شعبية لدعم المعاقين مؤلفة من الكاتب سلمان ناطور والسادة اكرم حسون وفؤاد مقلدة وحسام حلبي والدكتور ماجد حسون والسيدة غادة مارون.

واعلنت اللجنة الشعبية انها ستنظم في الاسابيع القادمة «يوم المعاق» في القرية سيخصص للتوعية في المجتمع لتفهم قضايا المعاقين ومساندتهم ولفعاليات مختلفة ولجمع تبرعات لدعم جمعيتهم.

مركزية حيفا ترجىء البت في شرعية الانتخابات لرئاسة مجلس شعب

● شعب ـ لمراسلنا علي خطيب ـ ارجأت المحكمة المركزية في حيفا، امس الأحد، النظر في قضية انتخابات السلطة المحلية في شعب الى الثلاثين من الشهر الجاري ليتسنى لها الاستماع الى اقوال بقية الشهود.

وكانت المحكمة قد بدأت امس النظر في الموضوع بناء على شكوى قدمها د. منير حمزة، مرشح جبهة شعب الدمقراطية للرئاسة اذ طعن بشرعية الانتخابات ونزاهتها.

وأحضر المدعي حوالي ٢٠ شهادة لاثبات ان الانتخابات جرت في جو غير دمقراطي اذ وضعت علامات مميزة على اوراق الاقتراع اضافة الى ان سجلات الناخبين اشارت الى قيام عدد من سكان القرية بالادلاء بأصواتهم رغم انهم لم يفعلوا ذلك ولم يشاركوا ابدا في التصويت. ورافع عن المدعي المحاميان موشي عمار وعصام خطيب.

اليوم، اجتماع مركز حزب «العمل» لاستخلاص نتائج الانتخابات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يجتمع اليوم مركز حزب «العمل» للبحث في اسباب فشل الحزب في انتخابات الكنيست الاخيرة وانتخابات السلطات المحلية.

ويعقد هذا الاجتماع في ظل الانتقادات العنيفة التي وجهت لرئيس الحزب شمعون بيرس ومطالبة العديد من الوزراء باقالته واجراء انتخابات داخلية لانتخاب قيادة جديدة. ويقف على رأس المعارضين لبيرس الوزير مردخاي غور الذي يتهم بيرس بالمسؤولية عن فشل الحزب في معركتي الانتخابات الاخيرة.

وذكرت مصادر مقربة من الحزب ان شمعون بيرس سوف يقف بشدة ضد كل محاولة لاجراء تصويت لتجديد الثقة به وذلك خشية ان تأتي النتيجة عكسية خصوصا في ظل تصريحات معارضيه الذين اعلنوا انهم سوف يصرون على اجراء عملية التصويت على ان تكون سرية فقط. وفي هذا الاطار اعلن سكرتير عام الحزب ميخا حريش انه لن يوافق على اجراء تصويت في اجتماع المركز وانه سوف يتقبل جميع الاقتراحات والانتقادات والتوصيات على ان تصاغ من جديد ليتم عرضها على اجتماع اخر لمركز الحزب بعد عيد «الفصح» العبري لمناقشتها والتصويت عليها.

واضافت هذه المصادر ان حوالي ٧٠ عضوا من اعضاء المركز معظمهم وزراء واعضاء كنيست طلبوا حق النقاش باستثناء وزير «الامن» يتسحاق رابين الذي يعتبر منافسا قويا لزعيم الحزب بيرس.

ومن جهة أخرى اعلن ان شمعون بيرس وافق على خطة تغييرات تنظيمية جديدة اعدها طاقم خاص من قسم التنظيم في الحزب وان هذه الخطة سوف تعرض اليوم في اجتماع المركز.

مراسل اذاعة الجيش في ايلات يكتب شعارات عنصرية معادية لليهود من اجل «تقرير جيد للاذاعة»!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة ايلات في نهاية الاسبوع الماضي مراسل اذاعة الجيش «غالي تساهل» في المدينة ماير سويسا بتهمة كتابة شعارات معادية لليهود في فندق «لاغوتة» في ايلات والتسبب في حريق.

وقال المراسل بعد ان اعترف بالتهمة الموجهة اليه انه قام بهذا العمل من منطلق كرهه للعرب ومن اجل ان يحصل على «تقرير صحفي جيد» ولفت الانظار الى الحرائق التي اندلعت في بعض الفنادق في المدينة خلال الاسبوع الماضي.

وقام هذا الصحفي بفعلته مساء يوم الخميس الماضي عندما نشب حريق في الفندق تم اخماده بسرعة دون وقوع ضحايا. وفي وقت لاحق تم اكتشاف شعارات معادية لليهود كتبت باللغة العبرية تقول «الحريق ـ هديتنا الى الانتفاضة من عرب ايلات» والى جانبه صليبان معقوفان.

وعندما راى ضابط الامن في الفندق هذه الكتابات اقتنع ان من فعل ذلك ليس عربيا. وتذكر انه شاهد الصحفي سويسا في نفس الوقت في الفندق ولمعرفته بخط يده قرر الحصول على نسخة من التقرير الذي ارسله الى الاذاعة.

عندها اتضح له بشكل قاطع ان الصحفي سويسا هو الذي قام بالعمل اذ انه في الشعار الذي كتبه في الفندق كتب كلمة انتفاضة باللغة العبرية بحرف «ط» وليس بحرف «ت» كما تكتب باللغة العربية وكذلك فعل في تقريره الى الاذاعة. وقام ضابط الامن بابلاغ الشرطة بنتائج تحقيقاته حيث قامت الشرطة باعتقاله. وبعد ثلاث ساعات من التحقيقات اعترف سويسا بالتهمة الموجهة اليه وقال «انني اكره العرب واردت ان يكون لي تحقيق صحفي جيد»!

وتجري الشرطة حاليا تحقيقات مع الصحفي لمعرفة ما اذا كان له ضلع في الحرائق الاخرى التي نشبت في الفنادق.

مطالبة كيسار باجراء انتخابات لمجلس العمال في قرى البطوف

● سخنين ـ لمراسل خاص ـ وقع رؤساء المجالس المحلية في كل من سخنين وعرابة وديرحنا وكوكب ابو الهيجاء على عريضة بعثوا بها الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبوه فيها باجراء انتخابات لمجلس العمال.

وجاء في العريضة التي ارسلت في نهاية الاسبوع المنصرم «نحن رؤساء المجالس المحلية نؤيد مطالب عمال قرانا لاجراء انتخاب ممثليهم في مجلس العمال كي يديروا شؤونهم بأنفسهم».

وارسلت نسخ مماثلة الى جميع الكتل الحزبية الممثلة في الهستدروت.

مستخدمو مجلس المكر المحلي لم يتسلموا رواتبهم عن شهرين!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد»، يعاني مجلس المكر المحلي، من أزمة مالية خانقة جراء العجز المالي البالغ مليون واربعمائة الف وواحد وثلاثين شاقلا، مما يؤثر سلبا على الموظفين والمستخدمين البالغ عددهم اكثر من خمسين، والذين لم يتسلموا رواتبهم عن شهر آذار الماضي. وكذلك فان راتب شهر شباط الماضي ما زال دينا على حساباتهم الخاصة في البنك الامر الذي يثقل على المستخدمين خصوصا وأنهم على ابواب العيد وغالبيتهم الساحقة اصحاب عائلات كثيرة الاولاد.

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة يطالب المسؤولين بابعاد الخطر عن المواطنين جراء عمارة آيلة للسقوط

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث ابراهيم طه، عضو سكرتارية مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، برسالة الى مهندسي بلدية عكا وشركة «عميدار» في المدينة وبنسخ عنها الى مراقب البلدية وشرطة عكا وقسم الصحة في البلدية، حول الخطر الذي يتهدد المواطنين في حي الشيخ عبدالله في عكا القديمة جراء العمارة الآيلة للسقوط ورقمها ١١/٢٥٨.

وجاء في الرسالة التي تؤكد خطورة العمارة المؤلفة من ثلاثة طوابق استنادا على تقريري مهندسي البلدية والعميدار: تقع العمارة في حي كثيف السكان آيلة للسقوط حيث هناك الشقوق الخطيرة في الجدران. وقد تحولت العمارة الى بؤرة للقاذورات والحشرات والزواحف التي تشكل خطرا على صحة المواطنين.

وطالب طه في رسالته المسؤولين بالعمل على ابعاد الخطر عن طريق ترميم البناية وجعلها صالحة للسكن. وحملهم مسؤولية ما قد يحدث للمواطنين من اضرار فيما لو انهارت.

وكان رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو قد بعث برسالة الى مدير «عميدار» في عكا، وبنسخ عنها الى الشرطة وقسم القضاء والمراقبة والاستشارة القضائية ومراقب البلدية وقسم التنظيم وممثل المستأجرين ومهندس الاساسات يؤكد فيها خطورة بناية اخرى في عكا القديمة مؤلفة من ثلاثة طوابق تقع في بلوك ١٨٠١١ وقسيمة ٢٤٦ ويطالب باتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع اي ضرر قد ينجم عن سقوطها. ويطالب «عميدار» بتصليح وترميم العمارة حسب توصيات المهندس.

واكد مهندس البلدية دوف هليفي، في رسالة جوابية الى رئيس البلدية، خطورة المبنى المهجور والمؤلف من ثلاثة طوابق والذي سقطت سقوفه والقسم الشمالي للمبنى خطر جدا.

وكان مراقب البلدية قد بعث برسالة جوابية الى ممثل الاهالي سعيد حمدان في اواخر الشهر الماضي اخبره فيها ان البلدية قد اصدرت امرا الى شركة عميدار لابعاد الخطر وان قسم المراقبة في البلدية يلاحق تنفيذ ذلك.

وفد من حركة «خط احمر ـ يهود وعرب ضد الاحتلال» يقوم بزيارة تضامنية لطوباس المحتلة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام يوم أمس الاول السبت، وفد عن حركة «خط أحمر ـ يهود وعرب ضد الاحتلال» بزيارة تضامنية الى بلدة طوباس، في دولة فلسطين المحتلة، حيث قدم شحنة من المواد الطبية لعيادات البلدة.

وكان الوفد المؤلف من أكثر من عشرين شخصا يهود وعربا، قد استقبل على مشارف قرية تياسير المجاورة حيث رافقته من هناك قافلة من السيارات الفلسطينية المحلية.

وفي دار البلدية استقبل الوفد بحفاوة من قبل رئيس البلدية ولفيف من الاعضاء وجمهور غفير من الاهالي.

وتحدث رئيس البلدية عن معاناة الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة، مؤكدا ضرورة حل القضية الفلسطينية حلا عادلا يؤمن حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية في اقامة دولته المستقلة وبقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد.

وتكلم عضو المجلس البلدي جهاد زيد الكيلاني الذي أكد ان عدو الشعب الفلسطيني وعدو الامة العربية والسلام هو أمريكا التي عن طريق اسرائيل تحاول ان تقمع شعبنا. ورفض خطة شمير لاجراء انتخابات في المناطق الفلسطينية المحتلة. ودعا الى اعادة المبعدين الى ديارهم.

وتحدث بعده العديد من المواطنين.

وعن حركة خط احمر تكلم السادة: دوف يرميا وحاتم حسون والياس ابو عقصة وزوهر أوفير وغر تمر وايلي سفران ونايف سليم، الذين أكدوا على تضامنهم التام مع كفاح الشعب الفلسطيني وضرورة زيادة دعم الانتفاضة وتصعيد النضال ضد الاحتلال وضد سياسة الحكومة مؤكدين على اهمية النضال اليهودي العربي المشترك في هذا المجال.

وبعد ذلك قام الوفد بزيارة الى العيادات الطبية الثلاث في البلدة حيث قدم الادوية التي جمعها تبرعا وتحدث مع العاملين في العيادات.

وزير المعارف والثقافة:

النقص في الميزانيات يؤدي الى هجرة الادمغة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، في نهاية الاسبوع الماضي، ان النقص في الميزانيات للمعاهد التعليمية العليا ومراكز الابحاث والنقص في المعدات والاجهزة هي الاسباب الرئيسية في هروب الادمغة والكوادر العلمية من البلاد.

واضاف نافون الذي كان يتحدث في «النادي الهندسي» في تل ابيب ان مستقبل البلاد متعلق بنوعية المجتمع الذي يكتسب العلم والمعرفة والتربية. وعلى الرغم من الاجماع بين جميع الاحزاب حول اهمية هذا الامر ونوعية الحياة والمجتمع الا ان هذا الاجماع يبقى ضريبة كلامية ليس اكثر.

إحتجاجا على مماطلة وزارة الداخلية في تعيين موعد للانتخابات

لجنة أهالي ابو سنان تعتصم اليوم امام مكاتب متصرف لواء الشمال في الناصرة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة أهالي ابو سنان ضد الحل والدمج، الاعتصام اليوم الاثنين ٤/١٧ امام مكتب متصرف لواء الشمال في الناصرة، احتجاجا على المماطلة في اصدار قرار من وزارة الداخلية، يعلن من خلاله عن الغاء مؤامرة الحل والدمج مع الجارة كفر ياسيف، ويحدد موعدا قريبا لاجراء الانتخابات في القرية. وتقرر ذلك في الاجتماع الخاص الذي عقدته لجنة الاهالي مساء يوم أمس الاول السبت، ٤/١٥.

وعلم مراسلنا ان اللجنة الاهلية اتخذت عدة قرارات لتصعيد المعركة الجماهيرية ضد الحل والدمج، سيعلن عنها في حينه.

وجاء قرار الاعتصام وتصعيد المعركة رداً على مماطلة وزارة الداخلية، خاصة وان قرار المحكمة العليا يلزم الوزارة باصدار القرار حول هذا الموضوع في موعد اقصاه ٣/٢٠ الماضي. وقد مضى شهر ولا تزال الوزارة تماطل وتراوغ.

وما اثار اللجنة الاهلية الرد الذي تلقاه رئيسها السيد علي هزيمة، من مكتب وزارة الداخلية موقعا باسم أفنير كوهين، مساعد كبير لوزير الداخلية والذي جاء فيه: «ان قضية الانتخابات قيد الفحص في وزارتنا وبعد الفحص نعلمكم»!!

واعتبرت اللجنة هذا الرد بمثابة مراوغة للتهرب من اعطاء الجواب القاطع. ولهذا أبرق السيد علي هزيمة، الى كل من رئيس الوزراء ووزير الداخلية والوزير اولمرت ومتصرف لواء الشمال، محذرا من المخاطر المترتبة على سياسة المماطلة هذه وتحميلهم مسؤولية النتائج ومطالبتهم بالاعلان فورا عن موعد لاجراء الانتخابات المحلية في ابو سنان، والغاء حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج، الامر الذي يرفضه جميع اهالي ابو سنان تقريبا.

ويجري الاعتصام اليوم تحت الشعارات التالية: «ابو سنان موحدة في المعركة ضد الدمج مع كفر ياسيف» و «لتقرر وزارة الداخلية فورا الانتخابات لمجلس محلي ابو سنان» و «حقنا الدمقراطي ـ انتخابات حالا» وغيرها من الشعارات.

اكثر من ٣٥٠ مليون دولار ـ ارباح تجار السلاح في اسرائيل خلال ثلاث سنوات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت ارباح تجار السلاح الاسرائيليين خلال السنوات الثلاث الاخيرة الى اكثر من ٣٥٠ مليون دولار وذلك من خلال تسويقهم الصناعة الاسلحة الاسرائيلية. وحصل على حصة الاسد من هذه الارباح ثلاثة تجار هم شاؤول ايزنبرغ ونيسيم غاؤون ويبسح بن أور.

وذكرت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر امس ان هذه الارباح هي عبارة عن عمولة يتقاضاها التجار تتراوح بين ١٥٪ الى ٢٥٪ من قيمة الصفقة التي تخرج الى حيز التنفيذ. والغريب في الامر ان نسبة العمولة هذه تدفع لتجار السلاح حتى وان لم تتم بواسطتهم حيث ان اسواق السلاح الاسرائيلي موزعة على التجار بحيث لا يتعدى أحد التجار على سوق زميله وذلك بالاتفاق مع صناعة السلاح الاسرائيلية التي تضمن العمولة للتاجر تحت كل الظروف. ويتم دفع هذه العمولة عبر البنوك السويسرية لحسابات خاصة لا يكشف عنها. واضافت «حدشوت» انه في كثير من الاحيان يتم دفع العمولة كرشوة لتنفيذ صفقات سلاح كبيرة. وتأتي هذه التسهيلات لتسويق السلاح الاسرائيلي في العالم في اعقاب الغاء مشروع طائرة «لافي».

واجرت الصحيفة فحصا اتضح منه ان عشرات ضباط الجيش المتقاعدين الذين عملوا في السابق ملحقين عسكريين في السفارات الاسرائيلية انتقلوا للعمل في تجارة السلاح التي تدر عليهم ارباحا خيالية. ويستعمل الكثيرون منهم رخص السماسرة الكبار المعروفين خشية من افتضاح امرهم وللتهرب من دفع ضرائب عالية.

واكدت الصحيفة ان معظم هؤلاء التجار يحظون بدعم من المستوى السياسي لتشجيع مبيعاتهم وتنفيذ صفقات. واوردت الصحيفة حادثا جرى فيه دفع عمولة لتاجرين عن صفقة سلاح واحدة وذلك خشية من افتضاح امرها لوسائل الاعلام وتفاديا لاجراءات قضائية علنية قد تضر بتجارة السلاح.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ، اليوم الاثنين ٤/١٧، انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة وارتفاع في نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢١° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٨° ● القدس وضواحيها ـ ٢٢° ● السهل الداخلي ـ ٢٤° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٧° ● البحر الميت ـ ٣١° ● ايلات والعربة ـ ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ ـ ١٩٨٩/٤/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١٫٨١٣٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٠٧٦١ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩٦٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٨٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٩٩٨ ش.ج
● دينار اردني	٣٫١٠١١ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢٫١٥٠ ش.ج
● «سوداء» ـ	١٫٨٠ ـ ١٫٨١ ش.ج

اعتقال شابين من الرامة لرفضهما الخدمة في الاحتياط لاسباب ضميرية

● امين كمان ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت الشرطة العسكرية في اوائل هذا الشهر الشابين سامي عثمان وغازي عبدالله، وهما من قرية الرامة، لرفضهما الخدمة في الاحتياط لاسباب ضميرية. وزجت بهما في سجن عسكري بانتظار تقديمهما للمحاكمة.

من جهة اخرى اضطرت السلطات العسكرية قبل مدة الى اعفاء الشاب عفيف عطالله، من قرية بركا الجليلية، كليا من الخدمة في الجيش وفي الاحتياط لرفضه الحازم التجند لاسباب ضميرية ومبدئية وقومية وانسانية. وامضى الشاب عفيف مدة سنة وثمانية اشهر في السجن العسكري لرفضه القاطع التوقيع على امر استلام الملابس العسكرية، واعتبر نفسه سجين ضمير ومبادىء. وقد اطلق سراحه مؤخرا.

والتقى مراسلنا مع الشاب امين كمان، من قرية بركا الذي يرفض الخدمة كليا في الجيش لاسباب ضميرية ومبدئية وقومية وانسانية، الذي اكد انه كان قد سجن قبل التجند لرفضه المثول لاوامر الخدمة الاجبارية. وعندما تجند وحاولوا نقله للخدمة في قطاع غزة المحتل رفض ذلك بشدة مؤكدا انه لن يساهم في قمع ابناء شعبه الفلسطيني مؤمنا ان الجيش الاسرائيلي سينسحب عاجلا او آجلا من المناطق المحتلة.

وأكد امين انه ملاحق وعندما سيلقون القبض عليه سيؤكد للمرة الالف انه يفضل السجن على الخدمة في صفوف جيش القمع والقوانين المجحفة.

على خلفية اضراب يوم الارض:

الداخلية تقرر خصم يوم من مخصصات مستخدمي السلطات المحلية العربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان وزارة الداخلية قررت اجراء تقليص في الهبات المالية المقدمة للسلطات المحلية العربية التي التزمت بقرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب في الذكرى الثالثة عشرة ليوم الارض الخالد واضربت عن العمل في ذلك اليوم.

وجرى حسب هذا التقليص خصم يوم عمل لجميع مستخدمي السلطات المحلية ومعلمي المدارس الثانوية ومستخدمي الشؤون والرفاه الاجتماعي!

شكر على تعاز

آل جعص ومحاميد والرباؤهم وانسباؤهم في ام الفحم وعكا وحيفا، يتقدمون بخالص الشكر لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة المرحوم

محمد علي محاميد

سواء بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

[illegible]	[illegible]	امساك د س	فجر د س	شروق د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
١١	الاثنين ١٧	٣٫٣٣	٣٫٤٣	٥٫٦	١١٫٤٠	٣٫١٨	٦٫١٦	٧٫٢٨